تطوير أداء مدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر فى ضوء نظام الدمج الشامل

الباحثة / سحر محمد خليل أحمد

مسئول دمج بإدارة الغردقة التعليمية (معلم خبير)

إشراف

أ٠د/ أشرف محمود أحمد محمود

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا

والبحوث بكلية التربية بالغردقة

جامعة جنوب الوادي

د/ رجب أحمد عطا محمد

مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية

بكلية التربية بالغردقة

جامعة جنوب الوادي

٢٠٢١م / ١٤٤٣هـ

تطوير أداء مدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر فى ضوء نظام الدمج الشامل

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على واقع الأداء بمنظومة الدمج الشامل فى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر. وأيضاً التعرف على المعوقات التى تحول دون تنفيذ الدمج الشامل بتلك المدارس. والتوصل إلى تصور مقترح لمواجهة تلك المعوقات لتطوير مستوى الأداء بمدارس التعليم الأساسى فى ضوء نظام الدمج الشامل. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى لتحقيق هدف الدراسة وتفسيرها، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية، وتم التحقق من صدقها وثباتها من خلال تطبيقها على (٤٣١) مديرا ومعلما وأخصائى إجتماعى ونفسى بمدارس التعليم الأساسى بالمحافظة، خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر واقع الأداء بالنسبة للقائمين على تنفيذ منظومة الدمج الشامل بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر جاءت متوسطة، كما أشارت نتائج المعوقات التى تحول دون تنفيذ منظومة الدمج الشامل بمدارس التعليم الأساسى جاءت ايضاً متوسطة ما عدا المعوقات البشرية جاءت مرتفعة، وأشارت النتائج المتعلقة بفحص الفروق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأداء بين استجابة أفراد العينة بمدارس التعليم الأساسى تعزى لمتغير(النوع، المؤهل العلمى، عدد سنوات الخبرة)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً فى الأداء بين استجابة افراد العينة لمتغير(نوع الأعاقة، عدد الدورات التدريبية فى مجال الدمج). وأيضاً لا توجد فروق دالة إحصائياً لدرجة توافر المعوقات من وجهة نظر أفراد العينة تعزى لمتغير (النوع، المؤهل العلمى، عدد سنوات الخبرة، نوع الأعاقة التى يتم التعامل معها، عدد الدورات التدريبية فى مجال الدمج).

وتوصى الدراسة الحالية بضرورة الإهتمام بنشر ثقافة داعمة لتطوير الأداء للعاملين بمدارس التعليم الأساسى فى ضوء نظام الدمج سواء بالتدريب الذاتى أو الأكاديمى عن طريق الخبراء والمتخصصين من أساتذة الجامعات فى مجال التربية الخاصة، مع ضرورة توفير معلمين متخصصين فى التربية الخاصة بكل مدرسة دامجة سواء بالتعين أو الندب من مدارس التربية الخاصة بالمحافظة.

الكلمات المفتاحية : الأداء المؤسسى– مدارس التعليم الأساسى– الدمج الشامل

Developing the performance of basic education schools in the Red Sea governorate on the light of total inclusion system

Research extract:

The current study aimed to identify the reality of performance in the system of comprehensive integration in basic education schools in the Red Sea province. And also identify the obstacles that prevent the implementation of comprehensive integration of these schools. The study used the descriptive curriculum to achieve the goal of the study and its interpretation, and used the questionnaire as a tool for field study, and its sincerity and stability were verified by applying it to (431) manager, teacher, social and psychological specialist in the basic education schools in the province, during the first semester of the academic year 2020/2021.

The results of the study indicated that the degree of availability of the reality of performance for those who implement the comprehensive integration system of basic education schools in the Red Sea governorate was moderate, as indicated by the results of the obstacles that transform the implementation of the comprehensive integration system of basic education schools also came medium except for human disabilities came high, and the results related to the examination of difference syndicated that there are statistically significant differences in performance between the response of the sample members to the basic education schools due to the variable (type), Scientific qualification, number of years of experience), and the absence of statistically significant differences in performance between the response of sample members to a variable (type of disability, number of training courses in the field of integration). Scientific qualification, number of years of experience, type of handicaps dealt with, number of training courses in the field of integration).

The current study recommends the need to take care to spread a supportive culture to develop a disease for basic education teachers in light of the integration system, whether by self-training or academic training through experts and specialists from university professors in the field of special education, with the need to provide teachers specialized in education for each school. Whether by appointing or scarring from the province's special education schools, the study also recommends the importance of dispensing the material incentive for teachers of the integrated classes in accordance with the ministerial decision (252) for 2017 on students with simple needs.

Keywords: Institutional Performance - Basic Education Schools - Comprehensive Integration

مقدمة الدراسة:

قد لوحظ فى السنوات الأخيرة الاهتمام بذوى الإعاقات البسيطة نتيجة لتزايد الوعى، بأنه يتواجد عدد كبير من طلاب هذه الفئه لم يتلقوا الخدمات التربوية المطلوبة، حيث إن البعض من هؤلاء الطلاب يتمتعون بنسبة ذكاء عادية لم تظهر عليه اضطرابات سلوكية غير ملائمة، والبعض تظهر عليه تلك الاضطرابات السلوكية، وبالتالى كان من الضرورى وضع الذين لم تظهر عليهم تلك الاضطرابات جنباً الى جنب مع أقرانهم العاديين.

وأصبح الاهتمام بإصلاح وتطوير أداء المؤسسات التعليمية ضرورة من ضرورات العصر، بعد التحول الذى بدأ واضحاً بتغيرات هائلة ومتواصلة فى مطالب المجتمعات وتنافسها للحصول على نوعية أفضل من التعليم، لتخريج طلبة قادرين على ممارسة دورهم بصورة أفضل فى المجتمع، خاصة طلاب ذوى الإعاقات البسيطة.(حازم زكى، رفيق عبدالرحمن،٢٠١٠، ص٢٣).

وتعتبر مرحلة التعليم الأساسى من أهم المراحل التعليمية التى يمر بها الطلاب، حيث أنها مرحلة دراسية تحتوى على تسع سنوات دراسية الإبتدائية والأعدادية، وتعتمد هذه المرحلة على تزويد الأطفال بالإحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، التى تمكنه من تلبية حاجاته وتحقيق ذاته للإسهام فى تنمية مجتمعه، مهما تفاوتت ظروفه الإجتماعية والإقتصادية، والثقافية والصحية(منظمة اليونسيف، ٢٠١٩).

ولذلك تعتبر المدرسة المكان الوحيد كمؤسسة إجتماعية لها وظيفتها التربوية، ولها دورها التربوى فى بناء المجتمع، الذى يساير التطورات فى كافة المجالات التربوية،

والإجتماعية، والثقافية بأساليبها المختلفة الفعالة فى تنشئة طلابها لتحقيق غايات تربوية لجميع الفئات (صابرين عمر عطيه، ٢٠١٩).

وأكدت دراسة روفيدا أحمد محمود(٢٠١٧، ص٢١٥) على ضرورة تفعيل الدمج الأكاديمى للطلبة ذوى الإعاقات البسيطة بشكل مدروس وفعال فى مدارس التعليم العام، وتنمية الإتجاهات الإيجابية لدى جميع عناصر العملية التعليمية من مديرين ومعلمين ومرشدين الطلاب نحو المعاقين بصفة عامة، ونحو دمجهم فى العملية التعليمية بصفة خاصة، من خلال الندوات والمؤتمرات وورش العمل التى تقوم على التعاون بين الطلاب العاديين وطلاب ذوى الإعاقات، فإن كل هذه العوامل تُسهم فى تحقيق التقدم الأكاديمى للطلاب المدمجين.

لذلك تلقى الدولة بمزيد من الإهتمام لفئة ذوى الإحتياجات البسيطة، بعد المصادقة على الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص المعاقين، وبعد أن أصبحت الدول الموقعة عليها ملزمة بتوفير الرعاية الصحية والتربوية والإجتماعية والنفسية لهم ، فقد ترتب على ذلك أن أساليب الدمج نالت قدراً من الإهتمام وتعميم الدمج فى المدارس الحكومية والخاصة والتجريبية (وزارة التربية والتعليم، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٧).

وتشير دراسة أمل رياض شاهين (٢٠٢٠، ص٢٢١) بإن فكرة الدمج التعليمى أكبر من مجرد وضع الطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة فى نفس إطار الطلاب العادين، بل هى فكرة دمج هؤلاء الطلاب مع الطلاب العادين من الناحية الإجتماعية والتعليمية والتربوية، لذلك تحتاج إلى تخطيط تربوى دائم ومستمر، مما يتطلب توضيح المسئولية الملقاه على عاتق الطاقم التربوى منفذ العملية التعليمية.

لذلك يتم تنفيذ منظومة الدمج على جميع المراحل التعليمية من مرحلة رياض الأطفال حتى مرحلة التعليم قبل الجامعى طبقاً (للقرار الوزارى رقم ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧) والخاص بشأن طلاب ذوى الأعاقات البسيطة، والذى يتضمن دمج الطلاب ذو الإعاقات

البسيطة مع أقرانهم العاديين فى طابور الصباح، والرحلات المدرسية، والفصول الدراسية، حيث يتم قبول الطلاب من خلال العرض على التأمين الصحى، ثم لجنة متخصصة من المديرية التعليمية.

وعليه فأن منظومة الدمج تحتاج إلى تطوير أداء القائمين على تنفيذها سواء مديرين أو معلمين أو أخصائين، أوممارسة خطط الخدمات التربوية الفردية لهؤء الطلاب أو استخدام غرف المصادر أو مناهل المعرفة لتحقيق إستراتيجية تعليمية فعالة، لتحقيق أهداف الدمج بمحافظة البحرالأحمر، وذلك فى ظل ندرة الدراسات المقدمة فى هذا المجال خاصة ما يتعلق بتقويم برنامج الدمج وآثاره الإيجابية والسلبية وسبل تطوير القائمين عليه.

لذلك ومن أجل تحقيق عملية دمج شامل وناجح لطلاب ذوى الإعاقات البسيطة فإن هناك أكثر من جهة مسئولة عن عملية الدمج، المديرية التعليمية، والإدارة التعليمية، والمدرسة التى تعتبر أهم جهة مسئولة عن الطالب المدمج بما فيها من مدير أو معلم أو أخصائى إجتماعى أو نفسى، لذلك لابد من التعاون والتنسيق بين هذه الجهات والأفراد العاملين بها، حتى نضمن نجاح هذه المنظومة. (هلا السعيد ،٢٠١١، ص١٠٦).

وهذا ما توصلت إليه دراسة جانيت وفرانك (janet & Frank,2016) أنه توجد عناصر تساعد على تعاون المنظومة الإدارية والتعليمية فى المدرسة، لتحقيق الدمج الشامل لذوى الإعاقات البسيطة منها المشاركة المجتمعية مع جميع أعضاء فريق العمل، المشاركة فى إتخاذ القرارات، والمشاركة فى إختيار المصادر وإستخدامها لطلاب ذوى الإعاقات البسيطة.

ولأهمية دور المدرسة بجميع الكوادر التى تعمل بها فى هذا المجال، سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الأداء بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر فى ضوء نظام الدمج الشامل، والتعرف على الصعوبات التى تحول دون تنفيذ الدمج الشامل، والإسهام فى بناء تصور يهدف إلى تطوير أداء العمل بتلك المدارس،

ومواجهة المعوقات التى تحول تنفيذ الدمج، حتى يمكن تعميم هذه التجربة على باقى المحافظات بمصر.

مشكلة الدراسة:

لحداثة موضوع الدمج فى المدارس العادية وسرعة انتشاره فى جميع مدارس التعليم العام والرسمية والخاصة، فإن المدراء والمعلمين والإخصائين بتلك المدارس يواجهون العديد من المشكلات والتحديات والضغوط المهنية الناتجة عن طبيعة العمل مع هذه الفئة، والمشكلات المرتبطة بهؤلاء الطلاب سواء أكانت مشكلات نفسية أو جسمية أو عقلية أو اجتماعية، والتى قد تؤدى إلى العديد من السلبيات التى تؤثر على نشاط وفاعلية هؤلاء المعلمين، وتؤثر أيضاً على أقرانهم من الطلاب العاديين، والتى يمكن أن تخلق مشاعر من الإحباط لدى المعلمين فى هذه المدارس خاصة إذا كان هؤلاء الطلاب يعانون من إعاقات حركية أو عقلية أو سمعية أو بصرية أو إعاقات أخرى.

فى حين أنه أكدت دراسات أخرى أن هناك قصوراً واضحاً فى عملية الدمج الشامل لذوى الإعاقات البسيطة مع الطلاب العاديين فى مدارس التعليم العام، مما أدى إلى بعض المعوقات تجاه دمج هذه الفئة، مثل ما توصلت إليه دراسة أحمد حسين أشكنانى(٢٠١١،ص١٦٣) إن هناك عدداً من المعوقات التى تحول دون نجاح عملية دمج ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر مديرى ومعلمى مدارس التعليم العام منها، قلة الخبرة فى أسلوب التعامل مع ذوى صعوبات التعلم، والافتقار إلى البرامج والأنشطة المناسبة لتفاعل التلاميذ من ذوى صعوبات التعلم مع أقرانهم العاديين وذلك لعدم وجود المتخصصين، وعدم وجود أساليب تقويم مناسبة لذوى صعوبات التعلم.

لذلك المدارس التى نفذت قرار دمج ذوى الإعاقات البسيطة، نجد أنها تحتاج إلى تطوير فى أسلوب التعليم بها وتطوير أداء المعلمين على كيفية التعامل مع تلك الفئة، والتعرف على مسئوليات العاملين بالمدرسة تجاه الطلاب المدمجين، حيث أن نجاح منظومة الدمج تتوقف على مجموعة من الآليات التى تُسهم فى التغلب على معوقات

الدمج، وتتعلق بنوعية الجهاز الإدارى والتعليمى للقائمين عليه. (فاطمة عبدالحفيظ عبدالعليم، ٢٠١٨).

وبما إن الزيادة فى عدد طلاب ذوى الإعاقات البسيطة أدى إلى حرمانهم من الحصول على فرص تعليمية جيدة، وذلك من واقع العمل فى هذا المجال بمحافظة البحر الأحمر، وطبقاً لإحصاء قسم التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحرالأحمر، أصبح عدد طلاب الدمج هذا العام ٢٠٢٠/٢٠٢١. بالمحافظة (٨١٢) طالب وطالبة من ذوى الأعاقات البسيطة، منهم عدد (٥٠٤) بإدارة الغردقة و(٤٩) بإدارة غارب، (١٦٣) بإدارة سفاجا (٩٦) بإدارة القصير، وذلك بواقع (١٨) مدرسة تعليم أساسى، منها (١٤) مدرسة بإدارة الغردقة، (١) مدرسة بإدارة غارب، (١) مدرسة بإدارة سفاجا، (٢) مدرسة بإدارة القصير، وعدد(١٢) غرفة مصادر فقط بالمحافظة.

وبما أن نجاح عملية الدمج التعليمى بمدارس التعليم العام ترتبط فى الأساس بأداء العاملين عليها، من مدراء ومعلمين وأخصائين، فلابد أن كلاً منهم يقوم بدوره على أكمل وجه، وأى تقصير فى أداء الدور الخاص بهم يؤثر بالسلب على الطلاب المدمجين بالمدرسة، وهذا ما أشارت اليه دراسة وائل كمال الدين مصطفى (٢٠١٢،ص٧) بأن اهتمام معظم مديرى مدارس الدمج بالأعمال الروتينية فقط، دون الإهتمام بالأعمال الإشرافية وأعمال المتابعة المدرسية، بالإضافة إلى نقص خبرات المعلمين فى التعامل مع الإعاقات المختلفة لطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة فى فصول الدمج مع قلة الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة، أدى ذلك إلى التأثير السلبى فى نفوس الطلاب المدمجين وشعورهم بالإحباط فى مدارس التعليم العام.

ومن خلال عمل الباحثة فى هذا المجال، قامت بدراسة استطلاعية طبقت على ثلاثة مدارس للتعليم الأساسى بادارة الغردقة، من خلال إجراء مقابلة مع عدد (١٥) من المديرين والمعلمين والاخصائين، حتى أمكن تحديد بعض المعوقات التى تمنع تحقيق أهداف منظومة الدمج الشامل مثل:

ضعف تدريب المعلمين للتعامل مع هذه الفئات المتنوعة من ذوى الإعاقات البسيطة المدمجون داخل الفصل فى مدارس التعليم العام، وقلة ملاءمة المبانى المدرسية والفصول التعليمية للطلاب فى مدارس التعليم العام مما يؤدى ذلك إلى صعوبة إحتواء برامج التربية الخاصة ضمن برامج التعليم العام.

وبناءً على ما سبق، فأنه فى ظل ما تشهده الدولة من اهتمام كبير بعملية الدمج، كان من الضرورى التأكيد على دور مديرى ومعلمى وأخصائى المدارس الدامجة فى مدارس التعليم الأساسى، خاصة أن المحاولات فى بناء تصور يحدد العوامل التى تؤدى إلى تطوير الأداء المؤسسى لمدارس التعليم الأساسى لا تزال قليلة، وخصوصا فى البيئة العربية التى لم يقدم لهذا الموضوع بها إلا حديثاً، فضلاً عن أن الدراسات العربية التى تناولت تطوير الأداء كانت للمعلمين فقط ومنها ما تناولت تطوير الأداء للمديرين فقط أو تطوير الأداء لمرحلة رياض الأطفال أو الابتدائية، ولم يتم التطرق لمرحلة التعليم الأساسى، لهذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على الأسس التى تؤدى إلى تطوير الأداء لمدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر وفقاً لمجموعة من الممارسات منها(الاتجاهات نحو الدمج التربوى لذوى الإعاقات البسيطة على المستوى المهنى، مستوى التنمية المهنية، مستوى المشاركة المجتمعية، مستوى الخدمات التربوية الفردية الفعالة، دعم عمليتى التعليم والتعلم، مستوى استخدام غرف المصادر أو مناهل المعرفة).

وبهذا تتحدد مشكلة البحث فى الوقوف على واقع الأداء المؤسسى لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسى الدامجة للتوصل إلى تصور مقترح لتطوير أداء تلك المدارس.

ولهذا جاءت الدراسة الحالية التى تتبلور فى السؤال الرئيسى التالى :

كيف يمكن تطوير إداء مدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر فى ضوء نظام الدمج الشامل؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الإسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأسس النظرية للدمج الشامل لطلاب ذوى الإعاقات البسيطة فى ضوء الفكر التربوى المعاصر؟

٢- ما الأطر النظرية لتطوير أداء المؤسسات التعليمية فى ضوء نظام الدمج الشامل؟

٣- ما واقع تطبيق نظام الدمج الشامل بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر؟

٤- ما المعوقات التى تواجه تطبيق نظام الدمج الشامل بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات العينة حول واقع الأداء ومعوقاته بمدارس التعليم الأساسى فى ضوء نظام الدمج الشامل وفقاً إلى(النوع، المؤهل العلمى، عدد سنوات الخبرة، نوع الإعاقة التى يتعامل معها، التدريب الحاصل عليه فى مجال الدمج؟

٦- ما التصور المقترح لتطوير الاداء المؤسسى بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر فى ضوء نظام الدمج الشامل بما يضمن نجاح منظومة الدمج بتلك المدارس؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- التعرف على الأطر النظرية لتعريف ونشأة وأهداف واسس وفلسفة ومبادىء وتصنيفات واهمية الدمج والمشكلات والسلبيات والامور التى يجب مراعاتها عند تطبيق الدمج الشامل لطلاب ذوى الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام.

٢- التعرف على الأطر النظرية لتطوير أداء المؤسسات التعليمية الدامجة فى ضوء الأدبيات المعاصرة.

٣- التعرف على واقع أداء مديرى ومعلمى وأخصائى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر فى ضوء نظام الدمج الشامل.

٤- التعرف على اهم المعوقات التى تواجه أداء مدارس التعليم الأساسى الدامجة بمحافظة البحر الأحمر.

٥- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول واقع الاداء ومعوقاته التى ترجع لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمى، عدد سنوات الخبرة، نوع الإعاقة التى يتعامل معها، التدريب الحاصل عليه فى مجال الدمج).

٦- التوصل إلى تصور مقترح لتطوير الأداء المؤسسى بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر فى ضوء نظام الدمج الشامل بما يضمن نجاح منظومة الدمج بتلك المدارس.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فى الاعتبارات الآتية :

١- إن مدارس التعليم الأساسى الدامجة فى أشد الاحتياج للوصول لأسس تساعدها على تحقيق أهداف الدمج، ومواجهة الصعوبات والتحديات التى تحول دون تحقيق هذه الأهداف.

٢- يحتاج مديرى ومعلمى وأخصائى المدارس الدامجة إلى معلومات تتعلق(بالنواحى السلبية والإيجابية للوقوف عندها أثناء تطبيق منظومة الدمج فى هذه المدارس، وأداء العاملين لتقديم البرامج التربوية التى تناسب الإعاقات المختلفة، والاحتياجات المادية والبشرية من أجل تطوير أداء تلك المدارس وزيادة فاعليتها أثناء العمل فى ظل هذه المنظومة.

٣- تفيد هذه الدراسة فى حصول طالب الدمج على حقوقه التعليمية بمدارس التعليم العام، وأن يصبح لدية القدرة على التعامل مع أقرانه العاديين، وذلك من خلال تصور مقترح تصل اليه الباحثة من واقع هذه الدراسة، حتى يصبح لديه القدرة على التعامل مع المجتمع الخارجى الذى يعيشون فيه.

٤- ندرة الدراسات المصرية التى تناولت تقييم أداء المديرين والمعلمين والأخصائين بمدارس التعليم الأساسى الدامجة، وتقييم مدى فاعلية ممارسة الأنشطة المناسبة لتلك الفئة، وذلك عن طريق تطوير أداء تلك المدارس.

٥- ستساعد نتائج هذه الدراسة المسؤلين التربوين بقطاع التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر التعرف على واقع أداء المديرين والمعلمين والأخصائين بتلك المدارس تجاه طلاب الدمج، ومدى ممارسة الأنشطة الضرورية لتلك الإعاقات المختلفة،

وتفعيلها من خلال غرف المصادر الخاصة بتلك الفئه، والوقوف عند المعوقات التى تعرقل منظومة الدمج بالمدارس، وتطبيق التوصيات المقترحة التى تزيد من فاعلية أداء المديريين والمعلميين والاخصائيين.

حدود الدراسة

١- الحدود الموضوعية :

تمثلت فى تقديم تصور لتطوير أداء مديرى ومعلمى وأخصائى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر فى ضوء نظام الدمج الشامل.

٢- الحدود البشرية :

اقتصرت الدراسة الميدانية على الأتى :

- جميع مديرى ومعلمى واخصائى إجتماعى ونفسى بمدارس التعليم الأساسى، المطبق بها نظام الدمج الشامل لذوى الإعاقات البسيطة بمحافظة البحرالأحمر.

٣- الحدود المكانية :

تم تطبيق الدراسة على مدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر(الغردقة، غارب، سفاجا، القصير) والتى يبلغ عدد هذه المدارس (١٨) مدرسة.

١- الحدود الزمانية :

تم التطبيق الميدانى للدراسة خلال العام الدراسى (٢٠٢٠/٢٠٢١).

منهج الدراسة :

أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، حيث أن هذا المنهج لا يعتمد على وصف المشكلة فقط، ولكن يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات لتفسير وتحليل المشكلة، ويفسر نتائجها من خلال جمع البيانات والمعلومات أى (الوصف النظرى – والميدانى) حول واقع أداء المديرين والمعلمين والاخصائين بمدارس التعليم الأساسى الدامجة بالمحافظة، وما المعوقات التى تواجة منظومة الدمج بتلك المدارس، للوصول

إلى تفسيرات ونتائج وتوصيات يمكن تعميمها لزيادة المعرفة فى هذا الموضوع قيد الدراسة وتحقيق الهدف المرجو من تنفيذ منظومة الدمج بالتعليم العام .

أدوات الدراسة :

تتمثل أدوات الدراسة فيما يلى :

استبانة تتضمن جزئين رئيسين :

- **الجزء الأول :** واقع الأداء بالنسبة لمديرى ومعلمى واخصائى إجتماعى ونفسى بمدارس التعليم الأساسى الدامجة على الأسس الآتية(الإتجاهات نحو الدمج التربوى لذوى الإعاقات البسيطة على المستوى المهنى، مستوى التنمية المهنية، مستوى المشاركة المجتمعية، إستخدام غرفة المصادر، دعم عمليتى التعليم والتعلم لطالب الدمج، ممارسة الأنشطة الفعلية الصفية واللاصفية لطلاب الدمج).
- **الجزء الثانى :** المعوقات التى تعرقل تطبيق الدمج بمدارس التعليم الأساسى الدامجة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٣١) مدير ومعلم واخصائى إجتماعى ونفسى، منهم (١٦٢) مدير ومعلم واخصائى من الذكور لتشكل نسبة (٣٧,٦) ، وعدد (٢٦٩) مديرة ومعلمة واخصائية من الأناث أى نسبة (٦٢,٤) لعينة الدراسة ، لتشكل نسبة (١٠٠ %) من مجتمع الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

١- مفهوم تطوير الأداء:

ويعرف البحث الحالى تطوير الأداء إجرائياً: بأنه طريقة أو أسلوب لعلاج المشكلات أو الصعوبات التى تعانى منها مدارس الدمج، حيث إنها طريقة منظمة تعتمد على المقارنة بين الوضع الحالى والوضع المراد تطويره، وذلك لتحسين أداء تلك المؤسسات.

٢- مفهوم التعليم الأساسى :

ويعرف البحث التعليم الأساسى إجرائياً : بأنه تعليم إلزامى مدته تسع سنوات، يهدف إلى إعداد الشخصية المتكاملة المتوازنة من خلال تزويد المتعلمين بالنواحى التربوية والتعليمية والمعارف والمهارات الضرورية للأفراد من سن السادسة حتى الخامسة عشر.

٣- مفهوم الدمج الشامل :

ويعرف البحث الدمج الشامل إجرائياً: بأنه تقبل الطلاب غير العاديين على التعايش مع الطلاب العاديين فى بيئات تربوية أقل تقييداً للطالب غير العادى أو فى الصفوف العادية، ويعبر عنه فى الدراسة الحالية بوجود الطلاب غير العاديين مع الطلاب العاديين فى نفس الفصل الدراسى بالمرحلة الإبتدائيه والإعدادية بحيث يتعلمون ويمارسون الأنشطة معاً فى نفس البيئة الصفية، وذلك وفق خطة إستراتيجية تعليمية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

الدراسات السابقة:

تتناول الباحثة بعض الدراسات السابقة التى اهتمت بجوانب لها علاقة بالدراسة الحالية، ويمكن عرض هذه الدراسات كما يلى:. **الدراسات العربية والأجنبية التى تم تقسيمها إلى ثلاث محاور.**

المحور الأول : دراسات تتعلق بدمج الطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة بمدارس التعليم العام.

المحور الثانى : دراسات تتعلق بواقع أداء المديرين والمعلمين والأخصائين بمدارس التعليم العام الدامجة.

المحور الثالث : دراسات تتعلق بالمشكلات والصعوبات التى تواجه مدارس التعليم العام الدامجة

المحور الأول : الدراسات المتعلقة بدمج الطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة بمدارس التعليم العام.

١) دراسة عبدالباقى محمد عرفة (٢٠٠٨).

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الدمج، ومبرراته، وأساليبه، ومتطلباته، والأسس التى يقوم عليها فى ضوء الخبرات العالمية فى دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى، وكانت نتيجة الدراسة التوسع فى دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس التعليم العام عن طريق اعداد وتدريب المعلمين فى مدارس الدمج وتوفير الدعم المالى للمدارس الدامجة، والأهتمام بزيادة استيعاب الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من قبل العاملين فى التعليم العام من خلال الدمج الكلى والجزئى.

٢) دراسة رانيا عبدالمعز الجمال (٢٠١٣).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف الدمج، وأنماطه، ودواعى الإهتمام العالمى به، والتعرف على خبرات كل من إيطاليا وفرنسا فى مجال الدمج فى مرحلة رياض الأطفال، والوقوف على الجهود المصرية فى مجال الدمج بتلك المرحلة، ووضع تصور مقترح لتطوير آليات الدمج بمصر فى ضوء خبرات دولتى المقارنة، بما يتناسب مع ظروف المجتمع المصرى، وفى ضوء طبيعة الدراسة فقد أستخدمت الباحثة المنهج المقارن، وانتهت الدراسة بإقتراح مجموعة من الآليات لتفعيل دمج الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة مثل آلية السياسة والتشريع- آلية الكوادر العاملة-آلية البيئة التعليمية.

المحور الثانى: دراسات تتعلق بواقع أداء المديرين والمعلمين والأخصائين بمدارس التعليم العام الدامجة.

١) دراسة محمد الحربى (٢٠١١).

هدفت للتعرف على مدى ممارسة مديرى مدارس الدمج لأدوارهم، فى تحقيق أهداف الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المتغيرات (المؤهل العلمى– الدورات التدريبية – الخبرة العملية –التخصص فى التربية الخاصة –الحافز المادى) فى تقدير المعلمين لمدى ممارسة مديرى مدارس الدمج لأدوارهم فى تحقيق أهداف الدمج، وتكونت العينة من (٢٥٥) معلماً لطلاب الدمج، ومن اهم نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المدير فى ممارسة وظيفة التخطيط لتفعيل برنامج الدمج كانت ذات درجة عالية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقدير المعلمين لدور مدير المدرسة فى تفعيل برنامج الدمج تعزى لمتغيرات (المؤهل – الدورات التدريبية – الخبرة – التخصص – الحافز المادى).

٢) دراسة أجوان وسراج (Ajuwon & Sarraj,2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على البرامج الجامعية لإعداد المعلمين وأثرها على اتجاهاتهم نحو عملية دمج الطلبة ذوى الإعاقة البصرية بمدارس التعليم العام بالولايات المتحدة، وتكونت العينة من ٩١ معلماً ومعلمةً، واستخدم استبيان للتعرف على اتجاهات المعلمين قبل وبعد التدريب الجامعى، وكانت النتيجة أنه لم يكن هناك تغير واضح على اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج وتدريس الطلاب ذوى الإعاقة، وأظهرت النتائج أن المعلمين قبل الإعداد والتدريب كانوا أكثر تحفظاً على تدريس الطلاب المكفوفين بنظام الدمج ، ويعود ذلك إلى نقص الخبرة بقدرات الأشخاص ذوى الإعاقة.

٣) دراسة داهلى وازناكير (Dahli & Oznacar,2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات النظر للمديرين والمعلمين والآباء تجاه الدمج الأكاديمى بالمدارس الأساسية فى شمال قبرص، وتكونت العينة من(١٤ معلماً) و(١٠ مدراء) و(١٢ آباء)، واستخدم أسلوب المقابلة فى الدراسة، وكانت نتائج الدراسة أن متطلبات الدمج غير كافية ، كما أن المعلمون لا يجدون لديهم كفاءة معرفية ، وأولياء الأمور غير متقبلين لأوضاع أبنائهم من ذوى الإعاقة. والفصول الدراسية غير مهيأه

لطلاب ذوى الإعاقة، وباقى الطلاب يحملون اتجاهات سلبية تجاه زملائهم من ذوى الإعاقة.

٤) دراسة أمل رياض (٢٠٢٠).

هدفت الدراسة للتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبى لتعديل إتجاهات مديرات ومعلمات المدارس العادية نحو فصول الدمج (سمعى وفكرى) ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) مدير مدرسة و٢٤ معلمة من المدارس المدمج بها فصول سمعى وفكرى من الصف الأول والثانى الإبتدائى، وأستخدمت الدراسة المنهج التجريبى، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زادت المعلومات لدى المعلمات ومديرات المدارس عن الإعاقة وأسبابها وطرق التعامل معها، زاد تقبل المديرة والمعلمات لفصول الدمج بالمدرسة، وأصبح هناك تواصل بين المعلمات للطلاب العاديين وبين معلمات ذوى الإحتياجات البسيطة، وأصبح إشتراك طلاب الدمج فى الإحتفالات والمناسبات مع أقرانهم العاديين شىء ضرورى، ليدل على تغير فى التعامل والنظر للأطفال المدمجين بالمدرسة.

المحور الثالث :دراسات تتعلق بالمشكلات والصعوبات التى تواجه مدارس التعليم العام الدامجة.

١) دراسة وائل كمال الدين مصطفى (٢٠١٢) .

هدفت الدراسة للوقوف على أهم مؤشرات الجودة بمدارس التعليم العام الملحق بها دمج ذوى الاحتياجات الخاصة، والتعرف على فلسفة الدمج بتلك المدارس، واعتمدت الدراسة على استبانة لأفراد العينة(مديرين، وكلاء، موجهين، معلمين، أخصائين) بمحافظة سوهاج، وتوصلت الدراسة إلى أن أولى الاهتمامات للمديرين مقتصرة على الأعمال الروتينية فقط، على حساب الأعمال الإشرافية والمتابعة مما يعوق تحقيق جودة التعليم داخل فصول الدمج، وكثرة الأعباء التدريسية والإشرافية للمعلمين بالإضافة إلى نقص خبراتهم، وقلة الوسائل التعليمية، ومناهج جامدة لا تتناسب مع هذه الفئة، وعدم ملاءمة المبنى، وضعف العلاقة التعاونية بين المدرسة الدامجة والمجتمع وأولياء الأمور.

٢) دراسة الهموز (Al-hmouz,2014)

هدفت التعرف على تجارب الأشخاص ذوى الإعاقات، والعقبات التى يواجهونها فى مرحلة التعليم العالى بالأردن، وكانت العينة تتكون من (٥٢) طالباً وطالبةً من ذوى الإعاقة فى إحدى جامعات الجنوب، وأظهرت النتيجة أن إجابة معظم الطلبة كانت سلبية على معظم مجالات الدراسة (الاحتياجات العامة، الخدمات، عدم توفير فريق متخصص باحتياجات وقضايا الأشخاص ذوى الإعاقة، فضلاً عن عدم توفير التهيئة البيئية الملائمة وعدم توفير الأجهزة المساعدة، وعلى الجامعات أن تعمل أكثر لدعم عملية الدمج.

٣) دراسة فاطمة عبد الحفيظ عبد العليم (٢٠١٨).

هدفت الدراسة التوصل إلى آليات نجاح دمج الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال واقع الدمج بمرحلة رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية، وتحديد أهم المعوقات التى تواجه دمج هذه الفئات بتلك المرحلة العمرية، وذلك استناداً إلى خبرات بعض الدول المتقدمة (الولايات المتحدة _ المملكة المتحدة)، فى مجال دمج الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، حيث توصلت إلى أنه هناك مجموعة من الآليات التى تُسهم فى التغلب على معوقات دمج ذوى الإحتياجات الخاصة، بما يكفل تطوير أساليب تربية وتعليم هذه الفئات من الأطفال مثل، المنهج- أساليب التعلم والأنشطة والوسائل التعليمية- الأسرة والمجتمع- الإعلام ودور العبادة.

التعليق على الدراسات السابقة ويتضح من خلال الآتى:

أولاً: أوجه التشابه بين البحث الحالى والدراسات السابقة:

١- **العينة** دراسات تناولت عينة من المديرين والمعلمين نحو دمج التلاميذ ذوى الصعوبات فى الصفوف الأولى مثل دراسة (Farres,2011)، ودراسة أمل رياض (٢٠٢٠).

٢- **المنهج** دراسات تناولت المنهج الوصفى مثل دراسة فاطمة عبدالحفيظ (٢٠١٨)، ودراسة وائل كمال الدين(٢٠١٢).

ثانياً: أوجه الإختلاف بين البحث الحالى والدراسات السابقة:

اختلف البحث الحالى عن معظم الدراسات السابقة من حيث الأتى:

١- **اختلاف الهدف:** هدف البحث الحالى الى تقديم تصورمقترح لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسى الدامجة بمحافظة البحر الأحمر.

٢- **اختلاف الزمن:** أجرى البحث الحالى فى زمن مختلف عن زمن الدراسات السابقة.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة فى:

١- فى التعرف على المحاور التى يتم تناولها بالدراسة، مما أفادت فى إعداد واختيار الأداة المستخدمة فى البحث الحالى.

٢- المساعدة فى اختيار الأداه المناسبة للبحث الحالى.

الأطار النظرى للدراسة:

أولاً: فيما يخص الدمج الشامل لطلاب ذوى الإعاقات البسيطة فى مدارس التعليم الأساسى.

١- نشأة وتعريف الدمج الشامل:

بذلت جهود كثيرة ومكثفة مع بداية السبعينات فى عدة دول، لاحتواء ذوى الإحتياجات الخاصة تحت برامج تسمى الإيواء ثم عدلت هذه البرامج إلى برامج عملية فى المدارس، وهو ما عرف باسم الدمج، وتباينت الدول فى التنفيذ، ففى الولايات المتحدة الأمريكية نفذ الدمج، تبعاً لمبدأ أطلق عليه اسم مبدأ البيئة التعليمية الأقل تقييداً أو الأقرب الى العادية، حيث يؤكد على حق طلاب ذوى الإحتياجات الخاصة فى أن يتعلموا مع أقرانهم العاديين إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم، ثم تطور بعد ذلك توجه جديد عرف

بمبادرة التربية العامة فى بعض الدول أو ما يسمى بمدارس الجميع أو المدارس التى لا تستثنى أحداً فى دول أخرى. (جمال الخطيب،١٩٩٨، ص٩٥).

واكتشفت التجارب أن المدارس ليست الحل المثالى، فليس كل الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة غير قادرين على التعلم فى المدارس العادية ولو جزئياَ، ومع زيادة المعرفة بالتأثيرات المحتملة للبرامج التربوية الخاصة، أصبح هناك تغير تدريجى فى الفلسفة التربوية وظهرت حركة تعرف بأسم (التطبع)، وهى حركة قامت على إفتراض حق الناس المعوقين أن يعيشوا حياتهم كما يعيشها الأخرون جميعاَ إلى أقصى حد ممكن. وجاءت الحركة كرد فعل على حياة العزلة والاستثناء التى كانت مفروضة عليهم، وقد أنبثق عن هذه الحركة مفهوم مناهضة الإيواء(جمال الخطيب ،٢٠٠٩ص ١٠١).

ومع التسليم بأن هناك فروق فردية قد تكون مبرراً قوياً لعزل الطلاب المعاقين فى مدارس خاصة، فإن هذا لا يتناقض مع سياسة دمج هؤلاء الطلاب فى المدرسة العادية، لأن الهدف من الدمج أساساَ هو العمل على تقليل هذه الفروق، ومن ثم هناك ضرورة لإجراء الدمج من أجل تحقيق التقدم للأشخاص المعاقين. (ناريمان عباده ،٢٠١٦، ص٤٣).

ومن أجل أهمية ذلك، أصدرت وزارة التربية والتعليم عدة قوانين لتنظيم هذا الشأن، وما يخص طلاب ذوى الإعاقات البسيطة فى مدارس التعليم العام العادية، وأهم هذه القوانين قانون رقم ٦٤ لسنة ٢٠١١ لدعم هذا التوجه وتنفيذه على أرض الواقع، والقرار الوزارى رقم (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧ الخاص بشأن طلاب ذوى الإعاقات البسيطة، ثم القرار الدورى رقم (٣) لسنة ٢٠١٩.

٢- أهداف الدمج الشامل:

نظراً لاهتمام الدولة بنظام الدمج الشامل قدمت الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم عام (٢٠١٩)، إقتراح برنامج توعوى لمدارس التعليم العام تشير فيه إلى أهداف الدمج وكانت من أهم تلك الأهداف هى:

- إتاحة الفرصة لجميع طلاب ذوى الإعاقة للتعليم المتكافىء مع الطلاب العاديين وتحقيق التفاعل الإجتماعى والإيجابى بينهم.
- إتاحة الفرصة للطلاب غير المعاقين، للتعرف على الطلاب ذوى الإعاقة عن قرب وتقدير مشاكلهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.
- خدمة طلاب ذوى الإعاقة فى بيئتهم المحلية، والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن أماكن إقامتهم وخارج أسرهم.
- تعديل إتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين فى المدارس العامة من مديرين ومدرسين وأولياء أمور، والتقليل من التكلفة العالية لمراكز التربية الخاصة.

٣- **أسس الدمج الشامل:** إن سياسة الدمج تقوم على عدة أسس وهى:

- أن تُعد لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، برامج مساندة فردية بجانب البرامج العادية التى تقدم للجميع، والنظر بعين الاعتبار إلى الحاجات الخاصة المتنوعة، والمتعددة لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة التى تختلف عن الحاجات الخاصة للطلاب العاديين.(عبدالفتاح الشريف، ٢٠١١، ص٩٦).
- ومساعدة الطلاب الغير قادرين على مواصلة تعليمهم بنجاح فى صفوف التعليم الخاص، فإن وضعهم فى صفوف داخل المدارس العامة الأقل تقييداً هو الوضع الأمثل لهم بدلاً من وضعهم فى مدارس منفصلة أو مؤسسات داخلية، لذلك يجب أن يكون لدى كل منهم الفرصة المناسبة للأداء الناجح . ديوبوكس وأخرون(Dupoux & all,2006).

٤- **فلسفة الدمج الشامل:**

تستند سياسة التربية الخاصة إلى فلسفة مختلفة وتقديم طرق بديلة، لتعليم ذوى الإحتياجات البسيطة، حيث تتضمن نظرية التربية الخاصة الشاملة نوع من ممارسات التعليم الشامل مع مدخلات واستراتيجيات مختلفة، كما يهدف تطوير التربية الخاصة إلى توفير رؤية وإرشادات وإستراتيجيات التدريس، التى من شأنها تسهيل وتوفير التعليم الفعال لجميع الأطفال ذوى الإحتياجات البسيطة سواء إحتياجات تعليمية خاصة أو أنشطة خاصة لذوى الإعاقة (Hornby,G,2015).

وتحتوى فلسفة الدمج على الأنواع الأتية:

- **الفلسفة الجبرية:**

والتى تنظر إلى الإعاقة والانحراف الطبيعى على أنها نوع من القضاء والقدر، وبناءً عليه تكون تربية وتعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وسيلة للتخفيف من ظروف الإعاقة.(مهنى محمد ، ٢٠٠٠، ص٣٥٦).

- **الفلسفة الحتمية البيولوجية:**

وتنظر إلى مكونات النمو كناتج للتفاعل بين متغيرات الوراثة وإبعاد البيئة، وعلى هذا فالقصور أو العجز ناتج عن تفاعل خصائص وراثية مع ظروف البيئة، ومن ثم فإن التربية لذوى الاحتياجات الخاصة يعكسها منهج مخطط بهدف الإقلال من درجة الإعاقة، وتؤكد هذه الفلسفة على الجوانب الوقائية والتقويمية.(مهنى محمد،٢٠٠٠،ص٣٥٨).

- **الفلسفة البراجماتية:**

تنطلق هذه الفلسفة من فكرة أساسية تنظر إلى ذوى الاحتياجات الخاصة على أنهم يمكن أن يؤثروا فى البيئة المحيطة بهم، لهذا يجب أن تؤكد برامج التربية الخاصة على تنمية قدرات المعاقين، ومساعدتهم على الوصول إلى أقصى درجات النمو واستغلالها أفضل استغلال.(جمال الخطيب، ٢٠٠٨،ص١٤٣).

- **الفلسفة الديمقراطية:**

تنظر إلى البشر على أنهم متساوون فى الحقوق والواجبات، وعلى هذا يجب أن تنظم برامج التربية الخاصة بحيث تتاح الفرص المتكافئة لجميع المعاقين، لما تسمح به قدرات كل منهم، حيث أن هذا النوع من فلسفة الدمج تتبنى استراتيجيات واتجاهات جديدة أكثر إيجابية لإستثمار إلامكانات والطاقات الى أقصى ما يمكنها بلوغه والوصول اليه (سهير عبداللطيف،٢٠٠٦، ص٢١٩).

٥- **مبادىء الدمج الشامل:** تعود أسباب ظهور الدمج الشامل لعدة مبادىء عديدة أهمها:

- **المبدأ الأخلاقى:**

حيث أن مفهوم الدمج فى جوهره مفهوم أخلاقى نابع من مبادىء حقوق الإنسان ضد العزلة لأى فرد بسبب إعاقته، بالاضافه إلى تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو سلبية التعامل مع الأشخاص ذوى الإحتياجات الخاصة. حيث جاءت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والغير حكومية كلها مجتمعة القول بأن كل الطلاب لهم الحق فى التعليم معاً بغض النظر عن أى إعاقة يعانون منها(عايد السلطان، ٢٠١٤).

- **المبدأ القانونى:**

تهتم دول العالم بصفة عامة والدول العربية ومنهم جمهورية مصر العربية بصفة خاصة بطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وحقوقهم فى التعليم، حيث أصدرت وزارة التربية والتعليم عدة قرارات منها القرار الوزارى ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧ الذى يشير الى أحقية طالب ذوى الاحتياجات الخاصة بالإلتحاق بمدارس التعليم العام الحكومية والخاصة والرسمية إسوةً بالطلاب الأسوياء فى تلك المدارس.

وأيضاً جاء فى المادة (١٧) فى الباب الثانى من مشروع القانون العربى الاسترشادى لحماية حقوق الاشخاص ذوى الإعاقة حول الحق فى التعليم والتى نصت على(أن للشخص ذوى الإعاقة الحق فى التعليم مدى الحياة فى مختلف مجالات التعليم المتنوعة، وعلى جميع مستوياته على قدم المساواة مع الاشخاص غير ذوى الإعاقة وعدم حرمان طالب ذوى الإعاقة من حقه فى التعليم بسبب إعاقتة.

وأيضا جاء فى إتفاقية العقد العربى لذوى الاحتياجات الخاصة (٢٠١٣) والتى أقرتها المنظمة العربية للأشخاص ذوى الإعاقة، والتى كان من أهدافها وضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق الدمج الشامل للأشخاص ذوى الإحتياجات الخاصة فى المدارس العادية، وفى نفس موقع العمل والسكن والمواقع العامة الأخرى.

- **المبدأ الاقتصادى:**

بما أن الحصول على فرص التعليم المناسبة حق لجميع أفراد المجتمع العاديين والمعاقيين، فإن إهمال تعليم ذوى الاحتياجات البسيطة بحجة قلة إدراكهم للمجالات التعليمية، فذلك ينجم عنه وجود فئة معاقة ستكون عبئًا على المجتمع تتطلب الرعاية المستمرة، وهذا يترتب عليه تحويل نشاط فئة آخرى من الأفراد لتعمل فى مجال رعاية

هذه الفئة بدلاً من الاسهام فى الانشطة الانتاجية المختلفة، مما يعنى أن التكلفة على المجتمع تصبح مزدوجة (منال عبدالهادى الحازمى،٢٠١٠،ص٤٤).

وبالتالى تستنبط الباحثة من الأدبيات السابقة، أن المبدأ الأخلاقى للدمج نابع من مبادىء حقوق الإنسان والدساتير والمواثيق الدولية، حيث تتيح للفرد العادى وذوى الاحتياجات كل الحقوق والخدمات كلاً سواء بغض النظر عن إعاقة يعانون منها.

٦- تصنيف الأطفال ذوى الاحتياجات البسيطة المقبولين بنظام الدمج الشامل:

تصنف إعاقات طلاب ذوى الاحتياجات البسيطة بغرض التعليم بمدارس التعليم العام على نظام الدمج الشامل طبقاً للقرار الوزارى (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧، والقرار الدورى(٣) لسنة ٢٠١٩ إلى عدة تصنيفات وهم: الإعاقة الذهنية البسيطة وإضطراب طيف التوحد ومتلازمة داون- الكفيف- ضعيف البصر- ضعيف السمع -الإعاقة الحركية - بطىء التعلم.

٧- أنواع الدمج الشامل:

- **الدمج المكانى:** وهو أن مبنى المدرسة العادية يضم صفوف خاصة للطلاب العاديين وأخرى لذوى الإعاقة، وأن يتبادل معلمى الصفوف العادية ومعلمى التربية الخاصة لصفوف ذوى الإعاقة، لكى يستفيد المعلمين فى التعليم العام من معلومات وخبرات معلمى التربية الخاصة.(إيهاب الببلاوى،السيدعلى أحمد،٢٠١٢، ص٣٣٢).
- **الدمج الاجتماعى:** ويعنى إتاحة الفرص للطلبة ذوى الإعاقة لكى يقومون بالتفاعل الاجتماعى مع أقرانهم غير ذوى الإعاقة مما يساعدهم على اكتساب المهارات الاجتماعية المختلفة.(إيهاب الببلاوى، السيد على احمد،٢٠١٢،ص٣٣٢).
- **الدمج الأكاديمى:** وهو مرحلة الإنتقال من نظام العزل فى التعليم ورعاية الطلاب ذوى الإعاقات البسيطة إلى نظام الدمج الكامل كلما أمكن ذلك، ومع التسليم بأن هناك فروق فردية قد تكون مبرراً قوياً لعزل الطلاب ذوى الإعاقات فى مدارس خاصة.(عبدالستار شعبان، ٢٠٠٩،ص١٥٧).

- **الدمج المجتمعى:** يقصد به إعطاء الفرص لطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة للإندماج فى مختلف الأنشطة الرياضية والموسيقى والفن والرحلات وفعاليات المجتمع وتسهيل مهامهم فى أن يكونوا فاعلين ويضمن لهم حق العمل بإستقلالية وحرية.(وزارة التربية والتعليم بالقاهرة،٢٠١٩).

٨- متطلبات الدمج الشامل للمعاقين بالمدرسة العادية وإنعكاساته على الأدوار المدرسية كما يلى:

- **متطلبات تتعلق ببرنامج الدمج** وتتمثل فى الأتى:

• تعريف الدمج بطريقة مبسطة وواضحة، وتعريف الفئات المقبولة فى برنامج الدمج حتى يتم تحديد معايير لإختبارها بما يتناسب مع برنامج الدمج، وضع أهداف للدمج تكون قابلة للقياس.(ماجدة السيد عبيد،٢٠٠٠،ص٣٥٤)

- **متطلبات تتعلق بأطفال ذوى الإحتياجات البسيطة** وهى:

• ان يكون الطالب ذوى الإحتياجات البسيطة من نفس المرحله العمرية لطالب المدرسة العادية، وأن يكون مقر سكنه فى نفس المنطقة التى تتواجد فيها المدرسة العادية، والا يكون الطالب ذوى الإحتياجات البسيطة من متعددى الإعاقة، بل يكون قادر على الإعتماد على نفسه فى أبسط التصرفات الذاتية. (السيد عبدالحميد أبوقله،٢٠٠٧،ص٩٣).

- **متطلبات تتعلق بالمدرسة وهى كالأتى:**

• أن يتوافر فى البناء المدرسى المكونات الإساسية مثل اماكن للأنشطة المختلفة، توافر الوسائل التعليمية المناسبة مع طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة، وتوافر معلم متخصص للعمل مع ذوى الإحتياجات البسيطة، (Lorraine,2016).

- **متطلبات تتعلق بتوفير مناخ إيجابى داخل المدرسة:**

• الموائمة بين قواعد المدرسة والمسئوليات التى تمارسها حتى يتحقق ما هو مطلوب مثل ، التخطيط الجيد لأنه يساعد على توفير مناخ ملائم لنمو الأتجاهات الإيجابية

للطلاب نحو السلوك المتوقع منهم داخل الفصل، وأتجاهات المعلمين الإيجابية مما يساعد على خفض ظهور السلوكيات الغيير ملائمة.(هناء صلاح عبدالحليم ،٢٠١٠، ص٨٧).

ثانياً: فيما يخص تطوير أداء المؤسسات التعليمية والأبعاد المؤثرة على نظام الدمج الشامل:

١ـ مفهوم الأداء: يشير المعنى اللغوى للأداء وفقًا للمعجم الوجيز إلى التأدية، وأدى الشيء: أى قام به وتأدى الأمر: أى أنجز الأمر(مجمع اللغة العربية،٢٠١٠، ص١٠).

ويشير المعنى الأصطلاحى للأداء: بأنه السلوك أو الطريقة التى تستطيع المدرسة من خلالها تحقيق أهدافها. ارمسترونج (Armstrong, 2003, p25).

وتشير باسمة موسى (٢٠١٤، ص٢٥) أن الأداء هو الإنجاز الفعلى للعمل، كما يصنف انه الطاقة او القدرة الكامنة التى تخلق فرص التعلم التى تمكن الطلبة من إكتساب المعرفة والمهارات.

٢ـ معايير تقييم الأداء المدرسى: وتتم عملية تقييم أداء العاملين وفق نظام الإختبارات ونظام معدلات الأداء ونظام تقارير الأداء، وذلك على النحو التالى: (نادر احمد شيخة،٢٠١٠، ص٣٣٣):

أ. **نظام الأختبارات:** وفى هذا النظام تلجأ الإدارة إلى إجراء إختبارات تحريرية أو شفوية فى صورة مقابلات للموظفين، تهدف إلى تقويم الإداء فى الوظائف التى يؤدونها.

ب ـ **نظام معدلات الأداء:** وتعرف بأنها وصف مكتوب بالواجبات والمسؤوليات المحددة التى يجب أن يؤديها الموظف.

ج ـ **نظام تقارير الأداء:** وبهذا النظام يقوم الرئيس المباشر للموظف بكتابة تقارير دورية، يضمنها تقديره ورأيه فى أداء مرؤوسيه خلال فترة محددة.

٣ـ اهمية تقييم الأداء : تشير دراسة ريم الشريف (٢٠١٣، ص٢٤٤) إلى :

ـ للأداء الوظيفى أهمية كبيرة داخل أية منظمة تحاول تحقيق النجاح والتقدم بإعتباره الناتج النهائى لمحصلة جميع الأنشطة التى يقوم بها الفرد أو المنظمة، فإذا كان هذا الناتج مرتفعاً فإن ذلك يعد مؤشراً واضحاً لنجاح المنظمة واستقرارها وفعاليتها.

ـ وتقييم الأداء وسيلة لتحديد المكافآت والعلاوات الدورية والكشف على الإحتياجات الدورية.

٤ـ العوامل المؤثرة فى الأداء المدرسى : توجد عدة عوامل تؤثر على الأداء المدرسى منها: – خصائص العمل– الرقابة الفعلية– نظام الأجور والحوافز– والتدريبات الحاصل عليها الموظف– والخصائص الديمغرافية مثل: الجنس– السن– المستوى التعليمى– والخبرة المهنية– والمركز الوظيفى. (احمد مخيمر،٢٠١١، ص١٠٨).

٥ـ أهمية تطوير الأداء بالمؤسسات التعليمية :

– لتطوير القيادة وفق فلسفة حديثة، تراعى قابلية القائد للتعلم والتطوير والتغيير.

– وأن الجهود التى يبذلها العاملون بالمؤسسات التعليمية لتطوير مجالات العمل المدرسى والأرتقاء بمستوى الأداء لديهم، تهدف إلى تحسين فرص التعليم للتلاميذ. (احمد ابراهيم الشمرى،٢٠١١، ص١٥٣).

– إعادة صياغة المؤسسات بما يتماشى مع متطلبات العصر والظروف المحيطة بها بكفاءة وفاعلية. (عبدالعزيزمحمد شمس الدين،٢٠١٢، ص٤).

٦ـ متطلبات تطوير الأداء فى المؤسسات التعليمية:

– قيام مدير المدرسة بمجموعة من الأنشطة التى تحقق الأهداف المرجوة، للوصول الى أقصى درجات الكفاءة فى العمل المدرسى، ومن ثم فإن متطلبات تطوير الأداء تتمثل فى مدير المدرسة الذى يقود إدارة ناجحة تتميز بتفويض الأعمال الى الأفراد الذين لديهم القدرة على إدارتها بطريقة تخدم أهداف المدرسة التعليمية.(عبده أحمد حسين، على عبده الدوس،٢٠١٢،ص٢٨).

– الإهتمام بالنواحى الفنية وكل ما له علاقة بالطلبة، وبأعضاء هيئة التدريس، والعاملين فى المدرسة، وبالمناهج وطرق التدريس، والنشاط المدرسى والفنى، وتنظيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلى، وتوعية العاملين فى المدرسة، وتعريفهم بأدوارهم ومسئولياتهم وواجباتهم.(هدية يوسف الأغا،٢٠١٣) .

٧ـ عناصر الأداء المدرسى.

– الجهد المبذول: ويعكس درجة حماس الفرد لأداء عمله.

– إدراك الفرد لدوره الوظيفى: ويعنى تصورات الفرد وانطباعاته عن الأنشطة التى يتكون منها عمله، وعن الكيفية التى ينبغى أن يمارس بها دوره فى المنظمة، حيث ان أداء العاملين يعتمد على التدريب والخبرة فى مجال العمل.(عبدالرحمن جبر،٢٠١٠،ص٥٣).

– الإهتمام(بالتخطيط، التنظيم، التوجية ، المتابعة) لرفع مستوى الأداء الإدارى لمديرى ومشرفى ومعلمى المدارس التعليمية، حيث انه كلما زادت التأكيد والمحافظة على الدرجة العالية لمستويات الأداء الإدارى لعناصره السابقة، كلما ادى ذلك للوصول الى درجة مرتفعة من مستوى أداء العاملين. (ماجد بن جماح ،٢٠١٦، ص١١٧).

٨ ـ انواع الأداء المدرسى:

أـ الأداء التنظيمى:

يمثل الإطار المتكامل للنتائج والمخرجات لأنشطة المؤسسة مع تفاعل عناصر البيئة الداخلية والخارجية، فهذا النوع يتضمن قياس أداء الأفراد فى ضوء نظم الوحدات والأقسام التى يتعاملون بها وأداءهذه الأقسام فى ضوء المؤسسة ككل، ثم اداء المؤسسة فى ضوء البيئة المحيطة والمجتمع. شيلدز (Shields, 2007, p80).

ب ـ الأداء الوظيفى:

اداء كل نشاط من الأنشطة التعليمية التى تمارسها الإدارة المدرسية، فيما تقوم به من عمليات تربوية وإدارية لتحقيق النتائج المرجوة. سابين شيفيه ,Sapen shevin (1999, p232).

ج ـ الأداء الإدارى:

ويتمثل فى قيام إدارة المدرسة بإنجاز واجبات الوظيفة الإدارية ومهامها فى ظل قواعد إدارية محددة من قبل الجهاز الإدارى بالمدرسة، الذى يتطلب توافر بعض الشروط للإنجازه مثل التخطيط للعمل، متابعة العاملين، تنظيم العمل، تقويم اداء العاملين، ومن ثم تحقيق أهداف المدرسة المرجوة(مدحت ابوالنصر، ٢٠١١، ص٣٦).

ثانياً: الأطر النظرية للأبعاد المؤثرة فى تنفيذ منظومة الدمج الشامل:

١ – بُعد إتجاهات مديرى ومعلمى مدارس التعليم الأساسى نحو الدمج الشامل.

الأتجاهات " تختلف من حيث النوع أما ان تكون نحو شىء ما أو ضده، ومن حيث الدرجة إما تكون تأييد بشدة أو معارضة بشدة أو أن تكون رأيا وسطاً بين هذين الرأيين"(آمال الصايغ،٢٠١١،ص٤٣١).

ـ أهمية إتجاهات المعلمين نحو منظومة الدمج الشامل:

– أن إتجاهات معلمى المدارس العامة ومديريها، تشكل حجر الزاوية فى موضوع دمج الطلاب مع أقرانهم العاديين فى مدارس التعليم العام، حيث أنها فى غاية الأهمية بالنسبة لنجاح عملية الدمج التعليمى. (Farris,2011).

٢ـ بُعد مستوى التنمية المهنية للمعلمين.

التعريف الأصطلاحى للتنمية المهنية" هى عملية حصول المعلمين على المهارات والمعلومات والأساليب التربوية، مما يؤدى الى تطور أدائهم داخل المدرسة وخارجها، سواء أكان ذلك بمجهود ذاتى أوعن طريق التدريب أو لقاءات تربوية (أحمد القحطانى،٢٠١٤، ص١٩٨).

ـ أهمية التنمية المهنية لمعلمى التعليم الأساسى:

- تعتبر المفتاح الرئيسى لأكساب المهارات المهنية والأكاديمية سواء عن الأنشطة المباشرة بالبرامج التدريبية أوالتعليم الذاتى حتى يتم تطوير العملية التعليمية ككل(باسمة موسى، ٢٠١٤).

- عملية التنمية المهنية تساعد المعلمين على تأهيلهم للتدريس لجميع الطلبة العاديين بصفة عامة وطلبة ذوى الإحتياجات البسيطة بصفة خاصة، خصوصاً إذا كان هذا الفصل يضم فئات ذات إعاقة بسيطة، (عبدالرؤوف شقفه،٢٠١٠).

ـ طرق التنمية المهنية لمعلمى التعليم الأساسى:

- **طريقة التدريب عن بُعد:** وهذه الطريقة تقوم على أساس الفصل بين المعلم والمتعلم فى الزمان والمكان، وتعتمد على التكنولوجيا المتطورة مثل طريقة الفيديو كونفرانس.(عبد العزيز وعبد العظيم، ٢٠٠٧، ص٢٣٦)، وطريقة الإنترنت حيث المعلم الناجح لابد أن يطلع على المواقع الخاصة بالعملية التربوية والتعليمية، كما يمكن أن يقوم كل معلم باعداد موقع على الأنترنت يشترك فيه كل قسم من أقسام المدرسة، يوضح فيه ما تم انجازه من أعمال تفيد العملية التعليمية لتطلع عليه المدارس الأخرى(بيومى ضحاوى، محمد حسين،٢٠٠٩،ص٢٠٥).
- **طريقة المناقشة:** وهو عبارة عن حوار يحدث فيه تبادل الأراء والأفكار بين المعلمين حول موضوع او مشكلة بهدف الوصول الى حلها(عادل سيد على،٢٠٠٨،ص٣٥).
- **طريقة الندوات التربوية** : وهى عبارة عن نشاط حوارى يعرض فيه عدد من القادة التربوين قصة أو موضوع محدد، ثم يفتح عملية نقاش بين الحاضرين، بهدف عرض الأفكار المختلفة والتعليم منها، وبالتالى تصبح طريقة لتبادل الخبرات المختلفة حتى يتعلم منها أغلب الحاضرين(محمد صيام،٢٠٠٧، ص٥٦).

- **طريقة التدريب اثناء ممارسة الخدمة:** وهى طريقة تؤدى الى تحقيق التنمية المهنية للعاملين وتسعى الى إكساب المهارات والمعلومات فى مجال عملهم (صفاء عبدالعزيز، وسلامة عبد العظيم ،٢٠٠٧،ص٢٣٧).
- **طريقة الدراسات العليا:** وهى طريقة تتيح فرص دراسة الدراسات التربوية كدبلومة تربوية أو ماجستير او دكتوراة وذلك لتمكين المعلمين من تحسين مؤهلاتهم وتشجيعهم على البحث العلمى(عادل سيد على، ٢٠٠٨، ص٤٠).
- **الإشراف الفنى:** وتعتبر من الوسائل القديمة التى لها دور بارز فى تنمية المعلم علميا ومهنيا، لأنه يكشف للعلمين عن مشاكلهم التى يواجهونها وعرض كيفية التعامل معها بالطرق التربوية الحديثة.(عادل سيد على ،٢٠٠٨،ص٤٣).

ـ العوامل المؤثرة على التنمية المهنية للمعلمين:

- التخطيط السليم وفق إحتياجات المعلمين والقائمين على العملية التعليمية.
- لابد من توافق البرنامج التدريبى مع مستوى المعلمين المهنى وفق خبراتهم الحالية.
- عدم التوازن بين محتوى البرامج المقدمة لتنمية المعلمين مهنياً، وبين متطلبات الأداء الفعال للمعلم فى ظل التحديات المعاصرة.
- تعدد الأدوار بالنسبة للمعلمين داخل المدرسة مثل: حصص التدريس والإشراف والعمل بالجودة المدرسية، مما يؤدى الى عدم التركيز على تخصيص التنمية المهنية التى تخص تدريس المتعلمون والتعامل معهم.
- التقويم الشامل والمتابعة بعد الحصول على التدريبات المختلفة.(سلطان البقعاوى،٢٠١٤، ص٢٩٥).

٣ـ بُعد المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم الأساسى الدامجة.

لا يقتصر العمل بمدارس التعليم العام على التعليم فقط، ولكن يمتد الى اسباب اخرى تتمثل فى توثيق الصلة بينها وبين المجتمع وأولياء امور الطلاب، وأشار كلاً من : محمد عبدالرحيم،محمد فهمى الدويك (٢٠٠٩) إلى ما يلى:

أ- التعاون مع السلطات الرسمية المتمثلة فى المديريات والإدارات التعليمية، وتقديم كافة السبل لتلبية إحتياجات المدرسة.

ب- التعاون مع أولياء الأمور لحل المشكلات المدرسية والمشكلات التى تخص أبنائهم بكل شفافية.

ت- التعاون بين قيادات المدرسة وقيادات المجتمع المحيط، لتطوير العملية التعليمية التى تبنى على توفير المنفعة المتبادلة العائدة على طلاب المدرسة والمجتمع.

ـ مفهوم المشاركة المجتمعية.

هى علاقة بين طرفين أو أكثر وينتج عن هذه العلاقة الصالح العام لجميع الأطراف، وهى تفاعل بين الأفراد ومعايشة ظروف المجتمع الذى يعيشون فيه بحكم الإنتماء له وإشباع إحتياجاتهم عن طريق التعاون.(قنديل الخولى، هشام عبدالرحمن ،٢٠١٠)

ـ عناصر المشاركة المجتمعية فى مدارس الدمج:

* توثيق عقد اجتماعى بين المدرسة والمجتمع المحلى يحدد الحقوق والواجبات لكل طرف من أطراف العقد لصالح طلاب الدمج وتنمية قدراتهم وتحقيق ذاتهم.
* لابد من تشكيل لجنة مشتركة بين الجمعيات المحلية بالمجتمع والمدرسة لمناقشة أمور بالمدرسة.

ـ أهمية المشاركة المجتمعية:

* تنظيم أدوار المسئوليات لكل طرف مثل دور الأسرة أو المدرسة أو الحكومة، لتحقيق الأهداف المرجوة. (محمد احمد سليم،٢٠١٣، ص٣٨)
* توثيق الروابط بين المنظمات الأهلية والحكومية لتبادل الخبرات لتحقيق الهدف من المشاركة.

ـ آليات المشاركة المجتمعية بمدارس الدمج الشامل.

* يعتبر مجلس الآباء المدرسى أحد المؤسسات المجتمعية، التى تساهم فى تفعيل دور المدرسة كونها منبثقة من أولياء الأمور بالمدرسة.
* مؤسسات المجتمع المحلى تعتبر من أهم الآليات التى تيسر عمل المؤسسات التعليمية المختلفة.

٤- بُعد غرف المصادر بمدارس التعليم الأساسى الدامجة.

*** مفهوم غرف المصادر :**

هى المكان الوحيد الذى يعيد به طالب الدمج كيانه التحصيلى الأكاديمى، وهى عبارة عن قاعة فى المدرسة العادية تحقق أهداف العملية التعليمية ويتم ذلك بطريقة ميسرة وسهلة، ويجب ان تكون فى مكان وسط المدرسة حتى يتردد عليها طلاب الدمج بكل سهولة، حيث ان هؤلاء الطلاب هم الذين يحتاجون نوع من التدريب المكثف مقارنة بأقرانهم العاديين.(محمد أحمد سليم،٢٠١٣).

والتعريف الإجرائى لغرف المصادر: انها حجرة تتناسب مع عدد طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة وتكون مهيأة لتلقى برامج تعليمية وتربوية لهم، تساعدهم على علاج أوجه القصور لديهم.

*** أهمية غرف المصادر بالمدارس الدامجة.**

- تُعد غرف المصادر أحدث الطرق المستخدمة فى تقديم الخدمات العلاجية لطلبة ذوى الإحتياجات البسيطة فى المدرسة العادية، وتعتبر غرفة المصادر غرفة لخدمات خاصة، يتم بها تقديم الخدمات التربوية الفردية والتدريس العلاجى لذوى صعوبات التعلم ويتفاعل مع أقرانه.(جمال الخطيب وأخرون، ٢٠١٤،ص٢١٢).

ـ شروط معلم غرفة المصادر:

- ان يكون معلم يختص بالتعامل مع طلاب ذوى الإحتياجات الخاصة وذلك بحصوله على دراسات فى مجال التربية الخاصة أو كورسات فى التخاطب، تمكنه من

مواجهة الصعوبات في النواحى السمعية أو البصرية أو الإنفعالية أو الاجتماعية للطلاب المعاقين.(محمود ناصر،٢٠٠٨).

- الإلتزام والأداء المتميز ٠
- الرغبة فى مساعدة هذه الفئة، ولديه روح التعاون وعمل الفريق.

ـ دور معلم غرفة المصادر داخل الغرفة:

أن معلم غرفة المصادر لديه العديد من الأدوار الرئيسية، وأهم تلك الأدوار ما أشارت اليه دراسة فاروق صادق (٢٠٠٥)، ودراسة محمود ناصر (٢٠٠٨) ، ودراسة سهير الصباح، وهشام شناعة،(٢٠١٠):

أ : التقييم التربوى (كالأتى محمود ناصر،٢٠٠٨):

- التعرف على الإحتياجات الفردية لكل طالب بما لديه من صعوبات مختلفة.
- المساعدة فى إتخاذ قرار يخص حل مشكلة لديهم.

ب : التدريس داخل غرفة المصادر:

ويعتبر التدريس أهم دور لمعلم غرفة المصادر، ولابد ان تقترن عملية التدريس بإستراتيجيات عامة حديثة تساعد على تبسيط المعلومة لطلاب الدمج.(محمود ناصر،٢٠٠٨).

ج: التعاون مع فريق عمل بالمدرسة (فاروق محمد صادق،٢٠٠٨) كالأتى:

التعاون بين معلم غرفة المصادر والأخصائين الإجتماعين والنفسين، وأولياء الأمور لتحقيق التقدم الأكاديمى والأنفعالى لصالح طلاب الدمج.

٥- الأنشطة التربوية بالمدارس الدامجة:

ـ مفهوم الأنشطة التربوية:

البرامج المختلفة التى تقدمها المدرسة للطلاب ويتم ممارستها داخل المدرسة أو خارجها بواسطة إشراف متخصص لكل نشاط ، حيث ان هذه البرامج تتفق مع ميول

الطلاب وإهتماماتهم ، وترتبط بالمنهج الذى يدرس لهم وتعمل على تنمية مهاراتهم فى تلك المناهج.((Bradshaw & Mundia,2006,224).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: البرامج والممارسات المتنوعة، التى تعتمد على خطة محددة طوال العام الدراسى ، ويمارسها الطلاب سواء بالفصل ام خارج الفصل ولكن تتم تحت إشراف مدرس متخصص.

ـ أهمية الأنشطة التربوية بمدارس التعليم الإساسى الدامجة:

- تعتبر الأنشطة التربوية عناصر تعليم وتعلم للمناهج الدراسية، حيث أنها مرتبطة بأهداف المنهج الدراسى.(صبرين عمرعطية، ٢٠١٩، ص١٠١).
- تكسب الطلاب القدرة على إستنفاذ ما بداخلهم من طاقة سلبية أو مشاعر إحباط خاصة الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية ونفسية(يوسف الضبع، سهير أمين، ٢٠١٠،ص٢١٥).

ـ أنواع الأنشطة التربوية بمدارس التعليم الأساسى الدامجة:

ـ انشطة تربوية صفية : وهى التى يتم تنفيذها فى نفس مكان الفصل الدراسى.(احمد ابراهيم الشمرى ،٢٠١١).

ـ انشطة تربوية اللاصفية: وهى التى يتم تنفيذها خارج الفصل الدراسى مثل معمل الحاسب الألى، أو حجرة التربية الفنية، او حجرة الموسيقى، أو أى مكان أخر لممارسة نشاط ما، وأن درجة تنفيذ الرحلات والزيارات العلمية قد تكون مهمة جداً بالنسبة للطلاب بالمدارس العادية والصفوف المتوسطة.(ماجد سالم الغامدى،٢٠٠٩).

٦- بُعد دعم عمليتى التعليم والتعلم:

ـ الفرق بين التعليم والتعلم: (راندا عبدالحكيم، ٢٠١٨).

التعليم هو عبارة عن عملية تفاعلية، تنتقل فيها الخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى ذهن المتعلم الذى يرغب فى التعليم.

التعلم هو عبارة عن سلوك شخصى، يقوم به الفرد لأكتساب المعلومات والخبرات والمهارات والمعارف ويستطيع الفرد من خلال أداء عمل ما أن يتعلم.

ـ عوامل نجاح بُعد دعم عمليتى التعليم والتعلم بمدارس الدمج الشامل:

* النمو المهنى لمدير المدارس حتى يساعد المعلمين القائمين على تدريس الفصول الدامجة بالمعلومات والمعارف اللازمة لتطوير العملية التعليمية.(محمد صلاح سالم، ٢٠١٥،ص١٨٧).
* إتخاذ نمط إدارى جيد لأقامة علاقة جيدة بين المدير والعاملين حتى يتم الوصول لأهداف المدرسة بنجاح.(محمد عبدالرحيم ،محمد فهمى الدويك، ٢٠٠٩، ص١٧٠).
* التجديد المستمر فى خطة العمل بما يتماشى مع التطوير وكل ما هو حديث فى مجال التعاليم، حتى ينمى القدرات التعليمية لدى الطلاب بصفة عامة وطلاب الدمج بصفة خاصة.(محمد عبدالرحيم ،محمد فهمى الدويك، ٢٠٠٩، ص١٧٠).

واقع أداء مديرى ومعلمى وأخصائى مدارس التعليم الأساسى الدامجة بالبحر الأحمر والمعوقات التى تواجه تطبيق الدمج بتلك المدارس.

الاستبانة وأشتملت على محورين رئيسين وكل محور يحتوى على عدة أبعاد وهى كالأتى:

ـ المحور الأول: واقع الأداء بالنسبة للقائمين على تنفيذ منظومة الدمج الشامل بمدارس التعليم الأساسى.

ويتضمن ستة أبعاد، البُعد الأول يتعلق بالإتجاهات نحو واقع ممارسة نظام الدمج الشامل لذوى الإعاقة البسيطة على المستوى المهنى وعدد عباراته (١٥)، البُعد الثانى يتعلق بمستوى التنمية المهنية وعدد عبارات (١٠)، البُعد الثالث المشاركة المجتمعية وعدد عباراته (١٢)، الُعد الرابع يتعلق بإستخدام غرفة المصادروعدد عباراته(

١٥) عبارة، البُعد الخامس ويتعلق بدعم عمليتى التعليم والتعلم وعدد عباراته(١٣) عبارة، البُعد السادس ويتعلق بالانشطة التربوية التى تنقسم إلى جزئين الجزء الأول يتعلق بالانشطة الصفية وعدد عباراته(١٠) عبارات والجزء الثانى الانشطة اللاصفية وعدد عباراته(١٠) عبارات، ووصل عدد عبارات المحور الأول من الاستبانة الى (٨٥) عباره فى الصورة النهائية.

ـ المحور الثانى: المعوقات التى تعرقل الدمج الشامل لذوى الإعاقات البسيطة بمدارس التعليم الأساسى :

وتتضمن ثلاث أبعاد ، البعد الأول يتعلق بالمعوقات المادية بمدارس التعليم الأساسى وعدد عباراته(١٠) عبارات، البُعد الثانى ويتعلق بالمعوقات البشرية وعدد عباراته(١٠) عبارات، البُعد الثالث ويتعلق بالمعوقات المعنوية وعدد عباراته(١٠) عبارات، ووصل عدد عبارات المحور الثانى من الاستبانة الى (٣٠) عباره فى الصورة النهائية، لتصل الاستبانة كلها الى عدد (١١٥) عبارة فى صورتها النهائية.

وقد أسفرت النتائج الميدانية إلى عدة نتائج من أهمها:

وجود مجموعة من المعوقات التى تعرقل الدمج الشامل لذوى الإعاقات البسيطة بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر منها:

ـ نتائج تتعلق بالمعوقات المادية بمدارس التعليم الأساسى الدامجة:

١) أجمع أفراد العينة على عدم موائمة تصميم المبنى المدرسى لطلاب الدمج لذوى الإعاقات البسيطة خاصة الحركية منها.
٢) أجمع أفراد العينة على عدم توافر المتطلبات الخاصة بتنفيذ منظومة الدمج التى تتناسب مع متطلبات طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة مثل(الخدمات الطبية ، دورات مياه ملائمة، ملاعب خاصة بهم، كتب ثقافية وتعليمية خاصة بطلاب ضعيف البصر).

٣) أجمع أفراد العينة على عدم توافر غرفة مصادر مجهزة وشاملة لأجهزة تكنولوجية كوسائل تعليمية تتناسب مع فئة طلاب الدمج.

٤) أجمع أفراد العينة على عدم الإلتزام بفهم ما جاء بالقرارات الوزارية والنشرات الإدارية المنظمة للدمج التعليمى حيث يتم العمل مع هذه الفئة بصفة سطحية دون الأهتمام بهدف هذه المنظومة.

٥) أجمع أفراد العينة على عدم إستيفاء المبنى المدرسى لمتطلبات الأمن والسلامة بالمدرسة الدامجة.

ـ نتائج تتعلق بالمعوقات البشرية بمدارس التعليم الإساسى الدامجة :

١) أجمع أفراد العينة على نقص الخبرات لديهم فى مجال دمج ذوى الإحتياجات البسيطة وأنهم يفتقرون إلى أساليب تربوية وعلاجية للتعامل مع الطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة فى المدارس العادية.

٢) أجمع أفراد العينة على وجود الإتجاهات السلبية لديهم تجاه دمج طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة فى الفصول العادية. نظراً لضغوط وظيفية وأعباء تدريسية مع عدم تقديم أى حافز مادى نظير التعامل معهم.

٣) أجمع أراد العينة عن قلة الندوات التوعوية التى تخص تقبل طلاب الدمج سواء ندوات لأولياء الأمور الطلاب العاديين أو ندوات للطلاب العاديين أنفسهم.

٤) أجمع أفراد العينة بأنه نظراً لكثرة الأعباء الوظيفية وكثرة المشكلات الطلابية بين الطلاب العاديين أدى إلى إهمال فئة طلاب الدمج ومتابعة أولياء أمورهم لسير العملية التعليمية لأبنائهم.

٥) أجمع أفراد العينة على عدم تفعيل المشاركة المجتمعية بين المجتمع المحلى والجمعيات الأهلية والمدرسة الدامجة والقيام بدور التوعية بأهمية منظومة الدمج والهدف منها.

ـ نتائج تتعلق بالمعوقات المعنوية بمدارس التعليم الإساسى الدامجة :

١) أجمع أفراد العينة على عدم وجود تعاون بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلى للتعريف بنظام الدمج وتقبل الطلاب المدمجين.

٢) أجمع أفراد العينة على وجود إتجاهات سلبية لدى المعلمين وأولياء أمور الطلاب العاديين وبعض الإخصائين تجاه دمج أطفال ذوى الإحتياجات البسيطة.
٣) أجمع أفراد العينة على ضعف العلاقة التعاونية بين أولياء الأمور والإخصائين، ولكن تقتصر العلاقة على الأنماط التقليدية فقط دون المساس بتطوير منظومة الدمج.
٤) أجمع أفراد العينة على عدم الإهتمام بالأنشطة المقدمة من طلاب الدمج حيث أنها لا تكون فى صميم الموضوع المطلوب.
٥) أجمع أفراد العينة على توافر النظرة السلبية لأولياء أمور الطلاب العاديين تجاه طلاب الدمج مما يؤدى ذلك لحدوث بعض المشكلات التى تعوق العملية التعليمية داخل الفصل المدرسى.

التصور المقترح :

ومن العرض السابق لما أظهرته نتائج الدراسة الميدانية والدراسة النظرية، استطاعت الدراسة وضع تصور مقترح لتطوير اداء مدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر فى ضوء نظام الدمج الشامل. وحاولت الدراسة الإستفادة من الإطار النظرى للدراسة والواقع الحالى لمدارس التعليم الأساسى ومعوقاتها، ووجد بها عدد من أوجه القصور والمعوقات التى تحول تنفيذ الدمج الشامل دون تحقيق أهدافه المرجوه، مما يجب تطوير هذه النوعية من المدارس، لتحقيق أهداف نظام الدمج وتخريج دارسين من ذوى الإعاقات البسيطة فى أفضل مستوى تعليمى وثقافى واجتماعى وصحى.

ويأتى هذا التصور المقترح لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر فى ضوء نظام الدمج الشامل، مما يُسهم فى رفع مستوى العملية التعليمية والخدمات المقدمة فى تلك المدارس لفئة ذوى الإحتياجات البسيطة التى يمكن دمجها بمدارس التعليم العام.

وفيما يلى عرض للعناصر التى يعتمد عليها التصور المقترح لتطوير لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسى.

١) فلسفة التصور المقترح ومرتكزاته:

تعتمد فلسفة التصور المقترح على واقع المؤسسات التعليمية الدامجة والتى تحتاج إلى الأخذ بفلسفة الدمج والتمسك بمبادئه لتحقيق أهدافه والوصول بمنظومة الدمج إلى أفضل أداء لهذه الفئة، بما يحقق رغباتهم وإحتياجاتهم المختلفة.

وأن فلسفة الدمج فى حالة المؤسسات التعليمية الدامجة تعمل على تحقيق وتحسين العملية التعليمية، والنهوض بمستوى الطلاب من ذوى الإحتياجات البسيطة، فى جميع الجوانب العقلية والنفسية والإجتماعية والتعليمية لأدماجهم مع الطلاب العاديين فى نفس الفصل بالطريقة السليمة التى لا تؤثر على كلاً منهم بالسلب. وذلك خاصة مؤسسات التعليم الأساسى لإعتبارها مرحلة تعليمية مهمة فى حياة طالب الدمج حيث تتضمن مرحلة إبتدائية ومرحلة إعدادية، وهى تعتبر خطوات تشكيل الشخصية.

ترتكز فلسفة التصور المقترح على الأسس الأتية:

- ضرورة التوضيح جيداً للقائمين على العملية التعليمية بمرحلة التعليم الأساسى، بأهمية أسس ومبادىء وأهداف وفلسفة الدمج، والمساعدة على تنفيذها وتحقيق أهدافها لصالح فئة ذوى الإحتياجات البسيطة، كمبدأ أنهم فئة لها نفس الحقوق والواجبات مثل الأنسان العادى.
- تطوير وتحسين أداء العاملين بالمؤسسات التعليمية الدامجة، وذلك من خلال تقديم بعض الأسس التى يتم تنفيذها بالمدرسة الدامجة، بهدف تحسين الخدمات التعليمية والتربوية التى تقدم لطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة مثل(تعديل الإتجاهات لدى المديرين والمعلمين والأخصائين تجاه طلاب الدمج، تحسين التنمية المهنية، تفعيل دعم التعليم والتعلم، تفعيل المشاركة المجتمعية، ممارسة وتفعيل الأنشطة المختلفة الصفية واللاصفية، تفعيل غرف المصادر إن وجدت، واستبدالها بركن مناهل المعرفية بمكتبة المدرسة إذا لم تتوافر غرفة المصادر.
- أهمية إزالة المعوقات التى تعرقل منظومة الدمج بتلك المؤسسات التعليمية، وذلك بتحسين أداء القائمين على العملية التعليمية بالمدرسة الدامجة، من خلال تعديل بعض الأسس.

- تقوم كل مدرسة دامجة فى نهاية العام الدراسى، بعمل تقرير وافى من خلال إستمارة شاملة عن أعداد طلاب الدمج، وعرض ما تقدمه المدرسة من خدمات تربوية وتعليمية لطلاب الدمج، وذلك لغرض التقييم الذاتى بهدف تحسين أداء المدرسة من خلال دراسة السلبيات فى تلك العام الدراسى.

٢) أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح بشكل عام إلى تطوير الأداء بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر فى ضوء منظومة الدمج الشامل، بهدف تزويد المديرين والمعلمين والإخصائين بالتدريبات اللازمة التى تمكنهم من التعامل مع ذوى الإعاقات البسيطة بمدارس التعليم الأساسى، والتى يتم غرسها أو تقديمها من خلال برامج وتدريبات تربوية، يلتحق بها كل من القائمين على العملية التعليمية، لمحاولة أزالة المعوقات التى تحول دون تنفيذ الدمج الشامل، حتى يتم تطوير أداء القائمين على تلك المنظومة أثناء الخدمة.

وتتلخص هذه الأهداف بالشكل العام كما يلى:

- توضيح أهداف الدمج ومدى أهميته لفئة ذوى الإحتياجات البسيطة ، وما هى تصنيفات الإعاقات المدمجة وكيفية التعامل معها.
- تقديم مجموعة من الآليات والإجراءات التى تُسهم فى تطوير أداء مديرى ومعلمى وأخصائى مدارس التعليم الأساسى.
- تزليل الصعوبات والمعوقات التى تحول تنفيذ الدمج.

الأهداف التفصيلية للتصور المقترح كما يلى:

أ) توضيح أهداف الدمج ومدى أهميته لفئة ذوى الإحتياجات البسيطة، وما هى تصنيفات الإعاقات المدمجة وكيفية التعامل معها.

- توضيح نشأة وفكرة الدمج والهدف منها، ومدى أهميتها على واقع الأسر التى تعول طفل من ذوى الإحتياجات البسيطة، بالإضافة إلى توضيح فلسفة ومبادىء تلك

المنظومة، وذلك للقائمين على تنفيذ العملية التعليمية بمدارس التعليم الأساسى الدامجة، سواء مديرين أو معلمين أو أخصائين وأولياء امور.

- توضيح أهم تصنيفات الإعاقات المختلفة التى تطبق عليها سياسة الدمج.
- توضيح الإجراءات المختلفة التى تتم لتطبيق منظومة الدمج على طلاب ذوى الإعاقات البسيطة.
- توضيح أنه غير مسموح لطلاب ذو الإعاقتين بتطبيق منظومة الدمج عليهم، بل أن منظومة الدمج أنشأت لطلاب ذو الإعاقة الواحدة فقط.

ب) **تقديم مجموعة من الآليات والإجراءات التى تُسهم فى تطوير أداء مديرى ومعلمى وأخصائى مدارس التعليم الأساسى.**

- توضيح دور كلاً من المديرأو المعلم أو الأخصائى الإجتماعى أو النفسى، حيث أنها أعمال يترتب عليها تنفيذ منظومة جيدة وبالطريقة الصحيحة بلا أخطاء.
- التركيز على العمل التعاونى بين كل فرد قائم بالعملية التعليمية، حتى يتم إستخراج خطط قابلة للتنفيذ.
- التركيز على العمل التعاونى المتبادل مع أولياء أمور الطلاب العاديين وطلاب الدمج فى إتخاذ القرارات المختلفة التى تخص هذه المنظومة بالمدرسة.
- لابد من عقد دورات تدريبية للمديرين والمعلمين والأخصائين، وإشراكهم فى ورش عمل تدريبية للمارسة على كيفية التعامل مع ذوى الإحتياجات البسيطة، لزيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء لجميع العاملين.
- تشجيع طلاب الدمج على ممارسة الأنشطة المختلفة الصفية واللاصفية، وذلك يتم مع ممارسة تلك الأنشطة للطلاب العاديين.

ج) **تذليل الصعوبات والمعوقات التى تحول تنفيذ الدمج.**

- توفير الأثاث والفصول بالدور الأرضى للإعاقات الحركية.
- تقليل الكثافة الطلابية بالفصول.

- توفير أعداد من المتخصصين النفسيين والإجتماعيين القادرين على التعامل مع فئات الدمج خاصة (معلم إشارة لضعيف السمع، معلم برايل لضعيف البصر، طبيب نفسى لمتابعة طلاب الإعاقة الذهنية أو التوحد).
- توفير فصول دراسية لممارسة إستراتيجيات تعليمية تتناسب مع طلاب الدمج، فى حالة عدم توافر غرف مصادر، بحيث يتم إستغلال ذلك الفصل أثناء حصص الأنشطة.
- العمل على إنشاء إدارة تختص بالوسائل التعليمية، التى تتناسب مع الطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة.
- تشكيل لجنة من المتخصصين فى إعادة بناء المناهج لتتناسب مع كل إعاقة مما يؤدى إلى تسهيل المعلومة للطالب المدمج، بالإضافة أنه لابد من إضافة منهج خاص ببعض الإعاقات، مثل الإعاقة البصرية التى تحتاج لمنهج للتعرف والتنقل بين المواد، والإعاقة السمعية التى تحتاج منهج بصرى، والإعاقة العقلية التى تحتاج لمنهج تنمية قدرات ومهارات، وأنه لابد من أن يرتبط المنهج بالمشكلات التى يعانى منها هؤلاء الطلاب فى الحياة.
- إتاحة الإمكانيات المختلفة المادية والمعنوية، التى تساند تفعيل منظومة الدمج بمدارس التعليم الأساسى.
- رفع مستوى الوعى لدى أولياء الأمور، ومشاركتهم فى تخطيط البرامج التدريبية المناسبة لأبنائهم من ذوى الإحتياجات البسيطة.
- العمل على تحسين وتطوير أساليب العمل مع طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة، مما يزيد من الفعالية التعليمية لمؤسسات الدمج.

٣) محاور التصور المقترح:

بعد ماحددت الباحثة مرتكزات فلسفة التصور وأهدافه سوف تتناول الخطوات المقترحة لكل محور من المحاور المستهدفة: حيث تعتبر محاور الدراسة الخريطة التى

يتم من خلالها نجاح عملية الدمج الشامل وتحقيق أهدافه بمدارس التعليم الأساسى الدامجة.

المحور الأول: واقع الأداء بالنسبة للقائمين على تنفيذ منظومة الدمج الشامل بمدارس التعليم الأساسى.

لكى يتم تحقيق أبعاد المحور الأول لابد من تحديد الأدوار، التى يقوم بها كلاً من المديروالمعلم والإخصائى الأجتماعى والنفسى مع الإ لتزام بدور كلاً منهم.

البعد الأول: بُعد الإتجاهات نحو واقع ممارسة نظام الدمج الشامل لذوى الإعاقات البسيطة على المستوى المهنى.

دور مدير المدرسة :

- وجود رؤية واضحة وسياسة خاصة بمنظومة الدمج الشامل فى المدرسة.
- يضع مدير المدرسة أهداف تربوية لتحقيق هذه الرؤية وذلك بالتعاون مع المعلمين ومجلس آباء المدرسة.
- يتابع مدير المدرسة تحقيق تلك الأهداف ومدى إفادتها لطلاب الدمج.
- يشرف مدير المدرسة على مرافق المدرسة وفصولها وتجهيزاتها لطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة.
- يتمتع مدير المدرسة بالإتجاهات الإيجابية مع دمج طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة وخاصة أولياء أمور هذه الفئة.

دور معلم مدرسة :

- يتمتع المعلم بالإتجاهات الإيجابية فى التعامل نحو طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة
- لابد من توافر المهارات العلمية والفنية التى تخص التعامل مع هذه الفئة.
- التحلى بالصبر والقدرة على التحمل أثناء التعامل مع طلاب هذه الفئة.
- ينوع المعلم فى أساليب التدريس للمناهج المقررة والتى تتناسب مع كل إعاقة.

- يشارك المعلم إدارة المدرسة فى تقديم الأقتراحات التى تساعد الطلاب المدمجون على التفاعل مع أقرانهم العاديين.

دور كل من الأخصائى الأجتماعى والأخصائى النفسى :

- مساعدة إدارة المدرسة على تغير الإتجاهات السلبية لدى البعض منهم ولدى بعض أولياء أمور الطلاب العاديين تجاه الطالب المدمج.
- التحلى بمهارة التحدث والملاحظة أثناء التعامل فى المواقف المختلفة مع طالب ذوى الإحتياجات البسيطة.
- التحلى بمهارة الإنصات للإستماع لشكوى طالب الدمج، أثناء حدوث شىء ما أختلف عليه مع أقرانه العاديين.
- التحلى بصفة الصبر والقدرة على التحمل تجاه التعامل مع طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة.
- تقوية العلاقة الإجتماعية التى تجمع بين الأخصائين والطلاب المدمجين وأسرهم.

البعد الثانى: مستوى التنمية المهنية :

دور مدير المدرسة :

- يطلع مدير المدرسة على الأتجاهات المعاصرة بوزارة التربية والتعليم، والقرارات الوزارية والنشرات الدورية التى تخص منظومة الدمج الشامل وأهدافه ومتطلباته.
- الأطلاع على أحدث الدراسات والأبحاث الخاصة بذوى الإحتياجات البسيطة، للتعرف على أنواعه وكيفية التعامل معها فى الإطار المدرسى.
- يشجع مدير المدرسة المعلمين والإخصائين على الإلتحاق بالبرامج التدريبية المختلفة، الخاصة بمنظومة الدمج حتى تساعدهم على تحسين أدائهم تجاه الطلاب المدمجين.

- يتابع مدير المدرسة الخطة التدريسية الخاصة بالمقرارات الدراسية للمعلمين فى جميع المواد، للوصول إلى تحسين أداء طلاب الدمج فى فصول الطلاب العاديين.
- يتابع مدير المدرسة الخطط التربوية الفردية التى يقدمها الأخصاييين الإجتماعين والنفسين لعلاج أوجه القصور عند طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة.

دور معلم المدرسة

- يقوم المعلم بالتنمية الذاتية لقدراته لتحسين أدائه تجاه طلاب الدمج والطلاب العاديين، من خلال الدراسات المختلفة أو البرامج التدريبية المتنوعة.
- يشجع المعلم طلاب الدمج على ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية قدراتهم المختلفة.
- يمارس المعلم إستراتيجيات تدريس مبسطة، لتسهيل إستيعاب المناهج المقررة على طلاب الدمج.
- يضع المعلم خطط علاج تدريسية لطلاب الدمج ذو مستوى إلاستيعاب المتدنى فى المناهج الدراسية، لتسهيل المعلومة وتبسيطها للإستيعاب بسهولة ويسر.
- يوفر المعلم مناخ تربوى جيد داخل الفصل الدراسى،لتحفيز الطلاب العاديين والغير العاديين على الإبداع.

دور الأخصائين الإجتماعين والنفسين:

- يقوم الأخصائين بالإطلاع المستمر على القرارات والنشرات و الكتب الدورية، الخاصة بتنظيم العمل تجاه الدمج بالمدارس.
- الألمام بالمعلومات والتقارير الطبية التى تخص طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة، حتى تساعد على تشخيص مشكلات الطلاب وكيفية علاجها من خلال الخطط التربوية الفردية.
- الألتحاق بالبرامج التدريبية المختلفة والدراسات المتنوعة، لتحسين أدائهم فى هذا المجال والتعرف على كيفية التعامل مع هذه الفئة.
- عمل برنامج تبادل الزيارات بين المدارس الدامجة ومدارس التربية الخاصة لتوسيع دائرة المعارف وإكتساب الخبرات المختلفة.

- عمل خطة توعوية عن تعريف الدمج وأهميته لأولياء أمور الطلاب العاديين وأبنائهم والمجتمع المحلى، لتقبل هذه الفئة من ذوى الإحتياجات البسيطة، مع التوضيح بأنه لهم نفس الحقوق والواجبات كالشخص العادى.

البُعد الثالث: بُعد المشاركة المجتمعية:

دور مدير المدرسة:

- مشاركة مجلس آباء المدرسة فى إتخاذ القرارات الخاصة بمنظومة الدمج وتحديد البرامج المقدمة لها.
- تقبل الملاحظات التى يبديها أولياء الأمورعن أبنائهم المدمجين.
- مساعدة الأخصائين الأجتماعين والنفسين على عقد الندوات والمؤتمرات، التى تخص طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة.
- التعاون مع المجتمع المحلى لأستكمال المرافق والأثاث الخاصة بطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة.
- يوضح مدير المدرسة أهمية مشاركة الجمعيات الأهلية المحيطة فى تبادل الخدمات المقدمة لفئة ذوى الإحتياجات البسيطة.

دور معلم المدرسة:

- يتعاون المعلم مع زملائه المعلمون فى مدارس الدمج الأخرى، على تبسيط إستراتيجيات تدريس خاصة بالطلبة المدمجين، حتى تسهل على المعلمون طريقة توصيل المعلومة.
- يتعاون معلم المدرسة الدامجة مع زملائه المعلمون بمداس التربية الخاصة لمساعدته على كيفية التعامل مع بعض فئات المدمجة مثل طالب ضعيف سمع أو توحد فى ظل مبدأ المشاركة المجتمعية.
- ينظم المعلم خطة زيارات علمية تخص المناهج الدراسية، للطلاب المدمجين والعاديين بالتعاون مع الأخصائين.

- يفعل المعلم ممارسة الأنشطة الصفية بين الصفوف المختلفة الدامجة، لخلق بيئة من التنافس بين الطلاب المدمجين والعاديين.
- يفعل المعلم ممارسة الأنشطة اللاصفية بين الطلاب المدمجين والطلاب العاديين لخلق بيئة تنافسية بين الطلاب.

دور الأخصائين الأجتماعين والنفسين بالمدرسة:

- عقد برامج توعية وندوات مختلفة بالتعاون مع المدارس الدامجة، لتقبل الطلاب المدمجين ومساعدتهم لممارسة حقوقهم مثل العاديين حتى يتكيفوا بالمجتمع وتزول مشاعر الإحباط لديهم.
- الإستفادة المتبادلة فى إقامة الأنشطة والمسابقات المتنوعة مع هيئات المجتمع المحلى المختلفة، لإبراز قدرات وإبداعات ذوى الإحتياجات البسيطة.
- تصميم أستمارة لأستطلاع رأى أولياء أمور الطلاب المدمجين، حول الخدمات المقدمة لأبنائهم المدمجين.
- الأخذ بتنفيذ بعض المقترحات المقدمة من أولياء أمور الطلاب العادين، والتى يمكن تنفيذها لتحسين تطبيق منظومة الدمج بالمدرسة.
- تنفيذ برامج رحلات ترفيهية لطلاب الدمج وأسرهم لإزالة الضغوط النفسية تجاه أبنائهم، ومساعدتهم على إستنفاذ الطاقات السلبية لديهم، وتوليد مشاعر إيجابية تجاه المجتمع المدرسى.

البُعد الرابع: بُعد إستخدام غرفة المصادر:

دور مدير المدرسة:

- ضرورة توفير غرفة مصادر بالمدرسة الدامجة، أوتوفير قاعات مناسبة بديلة لغرفة المصادر، أو ركن مناهل المعرفة بمكتبة المدرسة بديل غرفة المصادر.
- ضرورة توفير أجهزة المعينات البصرية والسمعية إذا إحتاج الأمر لذلك.
- ضرورة توفير وسائل تكنولوجية تعليمية مناسبة، وأثاث مدرسى مناسب لكل إعاقة من فئة ذوى الإحتياجات البسيطة.

- ضرورة تواجد معلم تربية خاصة بغرفة المصادرلبعض الوقت، لعمل جلسات علاجية لطلاب التوحد والإعاقة الذهنية أن وجدت بالمدرسة من ضمن الطلاب المدمجين.
- يشرف مدير المدرسة على خطة العمل السنوية الخاصة بحصص غرفة المصادر على مدار العام الدراسى.

دور معلم غرفة المصادر:

- وضع خطة لتحسين المهارات الأكاديمية لطلاب ذو الأحتياجات البسيطة.
- أستخدام الوسائل التعليمية المناسبة بكل إعاقة من طلاب الدمج.
- تنفيذ الجلسات العلاجية لطلاب الدمج.
- تدريب طلاب الدمج فئة الإعاقة السمعية والبصرية، على المعينات الخاصة بكل إعاقة.
- تدريب معلم الغرفة على كيفية إستخدام طريقة برايل أو تعليم لغة الإشارة، للتفاهم مع هذا النوع من الإعاقات.

دور الإخصائين الأجتماعين والنفسين:

- وضع نسخ كاملة من القرارات الوزارية والنشرات الدورية، التى تخص منظومة الدمج داخل غرفة المصادر.
- يحرص الأخصائين على وضع خطة لتنفيذ أساليب تعديل السلوك للطلاب المدمجين، وهذه الخطة تكون مدرجة فى جدول حصص مخصص لغرفة المصادر.
- يتم الإحتفاظ بملفات طلاب الدمج داخل غرفة المصادر.
- تشجيع الطلاب المدمجين على تحسين الأداء الدراسى من خلال أستخدام لوحة الشرف التشجيعية شهرياً.
- عقد المقابلات الفردية مع أولياء أمورالطلاب المدمجين .

البُعد الخامس: بُعد دعم التعليم والتعلم:

دور مدير المدرسة:

- إشراف المدير على إختبارات طلاب الدمج، ومدى مناسبتها لكل إعاقة من إعاقات طلاب الدمج.
- توفير بيئة تعليمية صحية لتعليم ذوى الإحتياجات البسيطة.
- توفير نفس فرص التعلم لطالب الدمج مثل الطالب العادى.
- تنمية مهارات التعاون والمشاركة بين أعضاء المدرسة لتخريج جيل قادر على خدمة المجتمع بالرغم من إختلافه.

دور معلم المدرسة:

- لابد وأن تتضمن أهداف تقديم المنهج على إحتياجات طلاب الدمج (الجسمية _ العقلية – الإجتماعية_ النفسية).
- إستخدم المعلم لإستراتيجيات التعلم التعاونى والألعاب التعليمية، التى تفيد وتسهل إستيعاب المناهج على طلاب الدمج.
- إستخدم المعلمون الوسائل التوضيحية الحديثة، والتكنولوجيا المناسبة لأطفال الدمج داخل الفصول.
- تقبل المعلم داخل الفصل المدمج لتواجد المرافق التربوى، الخاص ببعض طلاب الدمج إذا تطلب الأمر ذلك.

دور الأخصائين الإجتماعين والنفسين.

- مساعدة الأخصائين أولياء أمور طلاب الدمج على أسهل الطرق لتقييم أبناءهم المدمجين لتحسين أدائهم بالمدرسة.
- تصميم برنامج لخطط تربوية وفردية لطلاب الدمج تتماشى مع نوع الإعاقة.
- تشجيع طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة على التطور الأكاديمى.
- تشجيع طالب الدمج على التنافس البناء بينه وبين الطالب العادى داخل الصف الواحد.

البُعد السادس: بُعد الأنشطة التربوية (الصفية واللاصفية):

دور مدير المدرسة: أن يعمل على الأتى:

- متابعة مدير المدرسة تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية، ومدى تأثيرها على الطلاب المدمجون.
- تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية بطريقة علمية، تقيس مدى تأثير ممارسة تلك الأنشطة على طلاب الدمج.
- توافر معلمين متخصصين بالمدرسة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية، لكونهم قادرين على التعامل مع طالب ذوى الإحتياجات البسيطة.
- سعى المدير إلى تجديد الخطط السنوية للأنشطة الصفية واللاصفية، حتى لا يشعر الطلاب المدمجين بالملل بل يشعرون بالإنتماء الى المجتمع المدرسى.

دور معلم المدرسة: أن يعمل على:

- ينفذ المعلم خطة للأنشطة الصفية واللاصفية تتناسب مع الطلاب العاديين وطلاب الدمج.
- ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية بطرق تعبيرية عن أهتمامات طلاب الدمج.
- إتاحة الأنشطة الصفية تبادل الأراء والمقترحات بين المعلمين لتحسين مستوى النشطة التى تقدم للطلاب العاديين وطلاب الدمج.
- تهيئة بيئة صفية منظمة، حتى تساعد على إندماج الأطفال العاديين مع الأطفال المدمجيين.

دور الأخصائين أن يقوموا بعمل الأتى:

- تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية بطرق مختلفة لحل مشكلات الطلاب المدمجين.
- تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية لخلق مهارات الإبداع لطلاب الدمج والطلاب العادين.
- تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية بطريقة تقوم على ربط الأحداث بين الواقع وما يحدث من مشكلات.
- تنفيذ أنشطة لاصفية متنوعة تناسب قدرات طلاب الدمج المختلفة وتساعدهم على إخراج الطاقات التى لديهم.

المحور الثانى : أهم المعوقات التى تعرقل الدمج الشامل لذوى الإعاقات البسيطة بمدارس التعليم الأساسى بالمحافظة.

لكى يتم تحقيق منظومة الدمج الشامل بالطريقة الصحيحة، التى تحقق الأهداف التى خصصت من إجلها، وهى رعاية الطالب ذوى الإحتياجات البسيطة (رعاية تعليمية وتربوية وترفيهية) لابد من إزالة تلك المعوقات التى تحول دون تنفيذ تلك المنظومة، وذلك عن طريق توافربيئة عمل سليمة، تعتمد على عدة أسس للقائمين على تنفيذ تلك المنظومة وهذه الأسس كالتالى:

- إلتزام كل من المدير و المعلم والأخصائى على :
- تقديم كل ما لديهم من توفير بيئة تعليمية ومناخ تربوى صالح، لتعليم ذوى الإحتياجات البسيطة.
- لابد من الإيمان بأن مهنة معلم بصفة عامة أو معلم للتربية الخاصة، لفئات ذوى الإحتياجات البسيطة تحتاج الى ضمير واعى،لا يراقبه إلا الله سبحانه وتعالى.
- مساعدة أولياء أمور طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة، فى حل مشكلات أبنائهم سواء مشكلات تعليمية أو إجتماعية حتى يصير إنتمائهم الى المدرسة والمجتمع.
- لابد من التعاون مع هيئات المجتمع المحلى والمؤسسات الخاصة الأهلية، فى حل مشكلات وتقديم الخدمات المختلفة لذوى الإحتياجات البسيطة.
- المساعدة فى تقديم الحلول المادية لحل المشكلات الداخلية بالمدرسة التى تخص صيانة المدرسة او الأثاث.

٤) ملامح التصور المقترح

يتكون التصور المقترح لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسى بمحافظة البحر الأحمر فى ضوء منظومة الدمج الشامل من ثلاث مجالات وهى: مجال أكاديمى . مجال تربوى . مجال الدعم.

أ) المجال الأكاديمى ويشمل الأتى:

- المقررات التى تدرس لطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة لابد وأن تبسط ، حتى يسهل إستيعابها وتناسبها مع الإعاقات المختلفة.
- أن تشمل المقرارات على الموضوعات الحياتية التى تخص طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة، وتنفعهم فى الحياه العامة ويسمى هذا الأسلوب بإسلوب ربط الحياه مع المناهج الدراسية.
- لابد عند تصميم الدروس الخاصة بمقرارات المرحلة الإبتدائية، أن تحتوى على بعض الرسومات والألوان والأشكال التى تعبر عن موضوعات المنهج المقرر، حتى تزيد من جاذبية الإنتباه لفهم الدرس وإستيعابه.

ب) المجال التربوى ويشمل الأتى:

- يعتمد على خبرة المعلمين وقدرتهم فى التعامل مع طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة التى تحتاج إلى معاملة خاصة.
- لابد من توافر المتخصصين فى كل مدرسة دامجة إذا إستدعى الأمر ذلك مثل (معلم إشارة، أو معلم برايل، طبيب، معلم غرفة مصادر).
- لابد من تفعيل الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية فى أبسط صورها حتى تمكن طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة من القدرة على التكيف مع أقرانهم العاديين.
- إستخدام أستراتيجيات تدريس مناسبة لكل إعاقة من إعاقات ذوى الإحتياجات البسيطة.

ج) مجال الدعم ويشمل الأتى:

- وهذا المجال يعتبر أهم المجالات حيث يقوم على إنقاذ منظومة الدمج من مواجهة السلبيات المختلفة ويحتوى على :

- **الدعم النفسى:**

بتقديم كل أوجه السبل التى تساعد طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة على التكييف مع أقرانهم العاديين مثل :

- تقديم الندوات المختلفة للطلاب العاديين لنشر ثقافة الدمج، والتعريف بحقوق طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة.

- توجيه بعض الندوات أو المحاضرات لأولياء أمور الطلاب العاديين بحقوق طلاب الدمج، وان هذه المنظومة ممكن تؤدى إلى التنافس البناء لجميع طلاب الصف الواحد.
- تشجيع طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة على التفوق الدراسى بمختلف الطرق، والتوضيح لهم بأن الله سبحانه وتعالى خلق لكل أنسان هبة وقدرة معينة فى شىء ما، بالرغم من الإختلاف حتى يكتمل المجتمع.
- تفعيل ثقافة المشاركة المجتمعية التى تعتمد على التعاون المتبادل، سواء بين أولياء أمور طلاب المدرسة العاديين أو المدمجين مع أولياء أمور المدارس الأخرى، أو مع هيئات المجتمع المحلى أو بين معلمين المدرسة مع معلمين المدارس الأخرى.

- **الدعم المادى:**

ويشمل تقديم المساعدات المادية أو العينية التى تساعد على تنفيذ منظومة الدمج مثل:

- توفير الأثاث المدرسى والتجهيزات التكنولوجية التعليمية المناسبة، لتسهيل تدريس طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة.
- من الضرورى توفير غرفة مصادر أو ركن مناهل المعرفة لطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة.
- تصميم مرافق مدرسية مناسبة مثل الفصول الدراسية بالدور الأرضى، لبعض الإعاقات مثل الإعاقة الحركية والشلل الدماغى والإعاقة البصرية.

- **الدعم البشرى : ويقتصر على ضرورة:**

- توفير معلمين وأخصائيين إجتماعيين ونفسيين على درجة عالية من الكفاءة والقدرة على التعامل مع ذوى الإحتياجات البسيطة.
- توفيرمعلم تربية خاصة (معلم إشارة أو معلم برايل أو معلم تخاطب) للتعامل مع طلاب هذه الإعاقات.

وبالتالى ملامح التصور المقترح كالشكل التالى:

٥) **متطلبات التصور المقترح :**

ولتطبيق التصور المقترح لابد من توافر المتطلبات الأتية:

أ) **متطلبات تطوير أداء القائمين على تنفيذ منظومة الدمج.**

- عقد بروتوكول مع كليات التربية لأعداد وتدريب قيادات ومعلمين بالمدارس الدامجة لتطوير الأداء فى ظل منظومة الدمج.
- ربط فكرة الترشيح لمديرى المدارس الدامجة أن يشترط الحصول على تدريبات أو شهادات فى التعامل مع ذوى الإحتياجات البسيطة.

ب) **متطلبات لإزالة المعوقات التى تواجه منظومة الدمج وتقليلها.**

- توفير متخصصين فى التعامل مع طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة قادرين على التعامل مع طلاب الدمج أثناء اليوم الدراسى.
- تهيئة المرافق والمبانى والأثاث لطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة.
- ضرورة توفير غرفة المصادر وتجهيزها بالوسائل والإمكانات اللازمةالتى تساعد على تسهيل طرق التدريس لذوى الإحتياجات البسيطة.
- تبسيط المناهج الدراسية لفئة ذوى الإعاقات البسيطة حتى تتناسب مع القدرات العقلية لديهم.

٦) **معوقات تطبيق التصور المقترح:**

- غياب ثقافة تطوير الأداء فى ضوء منظومة الدمج الشامل.
- الإفتقار لمعايير واضحة فى تطبيق سياسات الدمج الشامل بمدارس التعليم الأساسى.
- ضعف الأمكانات المادية المتاحة لدى مدارس التعليم الأساسى الدامجة.
- قلة توافر متخصصين فى التربية الخاصة بمدارس التعليم الأساسى.

٧) **حلول التغلب على المعوقات لنجاح التصور المقترح:**

أ) لابد من إقناع القائمين بالعملية التعليمية بالفوائد التى تعود على الطلاب العاديين وطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة،عند تطبيق منظومة الدمج الشامل بمدارس التعليم العام بصفة عامة والتعليم الأساسى بصفة خاصة، وهذه الفوائد تتمثل فى الأتى:

- المنافسة البناءة فى التحصيل الدراسى بين الطلاب العاديين وطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة.
- نشر ثقافة تقبل الأخر وإحترامه بالرغم من ظروفه الصحية والنفسية، لخلق قدرات هائلة وشخصيات سوية غير عدائية تفيد المجتمع.
- إكتساب خبرات جديدة بالتعامل مع ذوى الإحتياجات البسيطة.

ب) توفير بقدر الإمكان معلميين ذوى خبرة فى مجال التعامل مع طلاب ذوى الإعاقات البسيطة، حتى لو أستدعى الأمر بندب يومان بالأسبوع لبعض المعلمين من مدارس التربية الخاصة إلى مدارس التعليم العام.

ج) نشر ثقافة تبادل الأفكار والخبرات المبنية على المشاركة المجتمعية، بين المدارس الدامجة وجمعيات المجتمع المحلى المتخصصة فى التربية الخاصة.

د) الأستعانة بإستراتيجيات تدريس جديدة تساعد الطالب من ذوى الأحتياجات البسيطة على الفهم والإستيعاب.

توصيات الدراسة:

١) تبنى التصور المقترح للدراسة من قبل مديرية التربية والتعليم بمحافظة البحر الأحمر للوقوف على النتائج والإستفادة منها.

٢) نشر ثقافة داعمة لتطوير الأداء للعاملين بمدارس التعليم الأساسى فى ضوء منظومة الدمج، سواء بالتدريب الذاتى أو الأكاديمى عن طريق الأستعانة بالخبراء والمتخصصين من أساتذة الجامعات فى مجال التربية الخاصة.

٣) لابد من توفير معلمين متخصصين فى التربية الخاصة بمدارس التعليم العام للتعامل مع طلاب ذوى الإحتياجات البسيطة.

٤) صرف الحافز المادى لمعلمين الفصول الدامجة طبقاً للقرار الوزارى (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧. الخاص بشأن دمج ذوى الإحتياجات البسيطة بالتعليم العام.

٥) تخصيص نسبة قليلة من الرسوم المدرسية كل عام، لتطبيق الأنشطة الخاصة بطلاب الدمج وأستكمال بعض التجهيزات الخاصة بالعملية التعليمية لهذه الفئة.

٦) عند إنشاء مدارس تعليمية جديدة لابد من وضع تصميم هندسى للمدرسة يشمل مرافق تخص طلاب ذوى الإتياجات البسيطة مثل فصول ارضية ، أو حمامات تناسب الإعاقات الحركية والشلل الدماغى.

٧) إنشاء موقع إلكترونى على شبكة المعلومات (الأنترنت)خاص بالتربية الخاصة والدمج بالإدارة لتوضيح أهداف الدمج وانواعه وفلسفته وأهميته بالنسبة لطلاب ذوى الإحتياجات البسيطة وأعدادهم علميا وتأهيلهم إجتماعياً وذلك حتى يسهل للباحثينوالزائرين الأطلاع عليه.

٨) عقد ندوات تثقيفية لأفراد المجتمع وحث وسائل الأعلام المسموعة والمقروءة على تبنى قضية الدمج التعليمى والمساهمة فى تعزيز دور الجمعيات الأهلية لتغير النظرة السلبية تجاه هذه الفئة وهذا النوع من التعليم .

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١- آمال مصطفى الصايغ (٢٠١١). دراسة مقارنة لإتجاهات طلاب الجامعة ومعلمات التربية الخاصة نحو دمج وتشغيل المعاقين، **دراسات نفسية**، مصر،٢١(٣)،٣٥١-٤٣٦.

٢- أمل رياض محمد شاهين(٢٠٢٠). برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتعديل إتجاهات مديرات ومعلمات المدارس العادية نحو فصول الدمج، جامعة الأسكندرية، كلية رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية**،١٢(٤١)، ٢١٥-٢٧٥.

٣- أحمد حسين أشكنانى(٢٠١١). أراء معلمى ومديرى مدارس التعليم العام الحكومية بدولة الكويت حول دمج ذوى صعوبات التعلم فى مدارس العاديين، **مجلة الطفولة والأمومة، الكويت:** ٣(٦)،١٦٠-٢١٠.

٤- إيهاب الببلاوى، السيد على أحمد(٢٠١٤). **قضايا معاصرة فى التربية الخاصة،** الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الزهراء للنشر.

٥- السيد عبدالحميد ابوقلة(٢٠٠٧). **التوجيهات المعاصرة فى إعداد معلم التربية الخاصة لمدارس الدمج الشامل،** القاهرة: مكتبة الزهراء بالشرقية.

٦- أحمد ابراهيم الشمرى (٢٠١١). إصدار خاص بالمؤتمر الوطنى للعلوم والأداب، **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية،** ٦(٤)،٦٥-٩٠.

٧- أحمد القحطانى(٢٠١٤). واقع التنمية المهنية لمعلمى المرحلة الثانوية فى ضوء متطلبات الجودة الشاملة، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية،المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود.

٨- أحمد مخيمر(٢٠١١). **فاعلية تقييم الأداء.** معهد الإدارة العامة، الرياض.

٩- باسمة موسى(٢٠١٤). إستراتيجية مقترحة للإرتقاء بدور مركز التطوير التربوى فى تحسين أداء المعلمين، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

١٠- بيومى ضحاوى،محمد حسين(٢٠٠٩). **التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم،** القاهرة: دار الفكر العربى.

١١- جمال الخطيب (١٩٩٨) مدرسة الجميع ومستقبل التربية الخاصة. **ورقة مقدمة لندوة تجارب دمج الأشخاص ذوى الإحتياجات الخاصة من دول مجلس التعاون الخليجى**- المنامة- البحرين.

١٢- جمال الخطيب (٢٠٠٨). **تعليم الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة فى المدرسة العادية**. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

١٣- جمال الخطيب (٢٠٠٩). **مناهج واساليب التدريس فى التربية الخاصة**.عمان: دار وائل للطباعة للنشر.

١٤- جمال الخطيب، منى الحديدى، فاروق الروسان، موسى العمايرة(٢٠١٤). **مقدمة فى تعليم الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة**،الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٥- حازم زكى عيسى، رفيق عبدالرحمن محسن(٢٠١٠). تصور مقترح للأداء التدريسى لمعلمى العلوم وفق معايير الجودة من المرحلة الاساسية بمحافظة غزه، **مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسة الدراسات الانسانية) فلسطين،١٨(١)،٢٠-٨٥.

١٦- روفيدا أحمد محمود(٢٠١٧). اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوى الإعاقة فى محافظة معان فى ضوء بعض المتغيرات، مركز الدراسات والاستشارات وتنمية المجتمع، جامعة الحسين بن طلال، الأردن، **مجلة كلية التربية**، ١٤٧(٢)،٢١١-٢٦٥.

١٧- ريم الشريف محمد(٢٠١٣). دور إدارة التطوير الإدارى فى تحسين الأداء الوظيفى. دراسة تطبيقية على الموظفات الإداريات فى جامعة الملك عبد العزيز بجدة، **رسالة ماجستيرغير منشورة**، جامعة الملك عبدالعزيز، السعودية.

١٨- راندا عبدالحكيم(٢٠١٨). مقال عن مفهوم التعليم والتعلم والفرق بينهما. https; //mqaall.com.

١٩- رانيا عبد المعز الجمال(٢٠١٣). مقارنة لآليات دمج الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة فى كل من إيطاليا وفرنسا وإمكانية الإفادة منها فى مصر. **مجلة كلية التربية** ، المنصورة، جامعة المنصورة،٨٣(٢)،٢٤٩-٣٥٣.

٢٠- سلطان البقعاوى(٢٠١٤). أسباب عزوف المعلمين عن التدريب أثناء الخدمة بمركز التدريب التربوى بحفر الباطن من وجهة نظرهم. **رسالة ماجستير غير منشورة.** كلية التربية. المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود.

٢١- سهير الصباح، هشام شناعة(٢٠١٠). واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة فى المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربوين. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية** ، ٢٤(٨) ، ٩٦-١٤٣.

٢٢- سهير عبداللطيف أبوالعلا(٢٠٠٦). دراسة تقويمية لتجربة دمج التلاميذ المعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعلم مع العاديين فى التعليم الإبتدائى بمحافظة أسوان، **مجلة كلية التربية أسوان**، جامعة جنوب الوادى،٢٠ ،١٨٥-٢٣٤.

٢٣- شفيقة كحول(٢٠٢٠). اتجاهات معلمى المرحلة الإبتدائية نحو سياسة دمج أطفال التوحد: دراسة ميدانية فى ضوء أراء اساتذة التعليم الأبتدائى بمدينة بسكره_ الجزائر _ **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، ٢(١) ، ٢٢٧-٢٩٣ .

٢٤- صفاء أحمد شحاته (٢٠١١). تصور مقترح لتطوير أداء مؤسسات التعليم قبل الجامعى فى مصر. **مجلة كلية التربية** . عين شمس، ٣٥(٣) ، ٥٧٥-٦١٠ .

٢٥- صفاء عبدالعزيز، سلامة عبدالعظيم (٢٠٠٧). **إدارة الفصل وتنمية المعلم**، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

٢٦- صابرين عمر عطية الكومى(٢٠١٩). دور مديرى المدارس الحكومية الأساسيةفى تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة غزة. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٢٧- عبده أحمد حسين، على عبده الدوس(٢٠١٢). **القيادة التحويلية ودورها فى تطوير أداء مدير مدارس التعليم الأهلى بمحافظة عدن، مجله التربية** ، الجمهورية اليمنية، ٢٨(٨١) ، ٧٥-١٣٥.

٢٨- عايد السلطان(٢٠١٤). المشاركة والإندماج الإجتماعى للأشخاص ذوى الإعاقة، **الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة**، دبى، الإمارات العربية المتحدة، ١٤-١٧ أبريل ٢٠١٤.

٢٩- عبدالفتاح الشريف(٢٠١١). **التربية الخاصة و برامجها العلاجية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

٣٠- عبدالرحمن جبر(٢٠١٠). الإبداع الإدارى وأثره على أداء العاملين. دراسة تطبيقية على مديرى مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣١- عادل سيد على (٢٠٠٨). **التنمية المهنية لمعلمى التعليم الصناعى** ، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٣٢- عبد الرؤوف شقفه(٢٠١٠). دور الدورات التدريبية فى تطوير النمو المهنى لمعلمى العلوم فى مدارس الدمج بوكالة الغوث بغزة وسبل تفعيله، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٣٣- عبدالستار شعبان سلامة(٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبى للتواصل اللغوى على تحسين التوافق النفسى لدى التلاميذ ضعاف السمع لدمجهم مع العاديين، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٠٩.

٣٤- عبد الفتاح عبدالغنى الهمصى(٢٠٠٦). الطفل المعاق حقوقه ومتطلباته تربيته من منظور إسلامى، **مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، ١٤(٢)، ٧٥-١١٥ .

٣٥- عبدالعزيز محمد شمس الدين(٢٠١٢). تطوير اداء المديرين بوزارة التربية فى دولة الكويت" بدائل مقترحة فى ضوء فلسفة القيادة التحويلية " **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة القاهرة.

٣٦- عبد الباقى محمد عرفة(٢٠٠٨). التخطيط للتوسع فى دمج الاحتياجات الخاصة فى مرحلة التعليم الأساسي بمصر، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٣٧- فاطمة عبدالحفيظ عبدالعليم(٢٠١٨). آليات تطوير تربية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال فى ظل سياسة الدمج، **مجلة الطفولة**، كلية التربية ، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية، ٣٠،٦٠٩- ٦٨٢.

٣٨- فاروق محمد صادق(٢٠٠٨). تمكين غرف المصادر فى علاج صعوبات التعلم واستيعاب ذوى الإحتياجات الخاصة فى المدرسة العادية ، **بحث مقدم للمؤتمر الدولى لصعوبات التعلم** ، وزارة التربية والتعلم، الرياض،المملكة العربية السعودية.

٣٩- فوزى عبد اللطيف الدوخى، وعبدالرحمن محمود جرار(٢٠١٥)، مدى إلمام معلمى ذوى الإعاقة فى صفوف الدمج بأساليب تعديل السلوك فى دولة الكويت ، **رسالة الخليج العربي** ، ٣٦(١٨٣)، ٢٣٢-٢٩١.

٤٠- قنديل الخولى، هشام عبدالرحمن، إيمان رجب(٢٠١٠). **دمج ذوى الإحتياجات التربوية الخاصة من رياض الأطفال إلى الدمج المجتمعى**.بنها : جمهورية مصر العربية، دار المصطفى للطباعة والنشر والترجمة.

٤١- محمد أحمد سليم(٢٠١٣). واقع الخدمات التربوية فى غرف المصادر للطلبة ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية فى محافظة أربد من وجهة نظر أولياء الأمور- **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**،٣١ ، ١٧٤-٢٢٥.

٤٢- ماجدة السيد عبيد(٢٠٠٠). **المبصرون بأذانهم فى الإعاقة البصرية**، عمان: **دار الصفاء**.

٤٣- موقع اليونيسف(٢٠١٩). التعليم من أجل التنمية المستدامة. **WWW. Unceif. Org**.

٤٤- مجمع اللغة العربية (٢٠١٠). **المعجم الوجيز**، القاهرة- وزارة التربية والتعليم.***

٤٥- مدحت أبوالنصر(٢٠١١). **الأداء الإدارى المتميز**، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٤٦- ماجد بن جماح حامد(٢٠١٦). مستوى الأداء الإدارى لدى مديرى المدارس المطبقة لبرنامج " تطوير" بمدينة الطائف من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، جامعة أم القرى ، السعودية.

٤٧- ماجد بن سالم الغامدى(٢٠٠٩). تنفيذ برامج جامعة النشاط العلمى اللاصفى من وجهة نظر مشرفى جماعة النشاط العلمى، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٤٨- محمد صلاح سالم (٢٠١٥). دور التنمية المهنية فى تحسين أداء معلمى المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم وسبل تفعيله. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٤٩- محمد صيام (٢٠٠٧). دور أساليب الأشراف التربوى فى تطوير الأداء المهنى للمعلمين فى المدارس الثانوية فى محافظة غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، الجامعة السلامية ، غزة ، فلسطين.

٥٠- محمد عبدالرحيم، محمد فهمى الدويك(٢٠٠٩).**أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوى**، عمان: دار الفكر.

٥١- منال عبدالهادى الحازمى(٢٠١٠). واقع إستخدام الحاسب الآلى من مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٥٢- محمد محمد الحربى (٢٠١١). مدى ممارسة مدير المدرسة لدوره فى تفعيل برنامج دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس منطقة المدينة المنورة التعليمية . **رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

٥٣- مهنى محمد أبراهيم(٢٠٠٠). فلسفة التربية وإقتصاديات التعليم لذوى الإحتياجات الخاصة، فئة المعاقين، **المؤتمر السنوى لكلية التربية** " نحو رعاية نفسية وتربوية أفضل لذوى الإحتياجات الخاصة " فى الفترة من ٤-٥ إبريل، كلية التربية، جامعة المنصورة،٣٤٥-٣٥٥ .

٥٤- محمود ناصر (٢٠٠٨). تقييم غرف المصادر فى المدارس الأردنية وإقتراح برنامج تربوى لها وقياس فاعليته، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.

٥٥- نادر أحمد شيخة(٢٠١٠).**إدارة الموارد البشرية إطار نظرى وحالات عملية**. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٥٦- ناريمان عبادة (٢٠١٦). **أساسيات الدمج التربوى**. عمان: دار أمجد للنشر .

٥٧- هناء صلاح عبدالحليم (٢٠١٠) . تصور مقترح لأدارة البيئة التعليمية بمؤسسات رياض الاطفال فى ضوء متطلبات عملية الدمج ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية رياض الاطفال ، جامعة الأسكندرية .

٥٨- هلا محمد السعيد(٢٠١١). **الدمج بين جدية التطبيق والواقع**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٩- هدية يوسف الأغا(٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية فى رعاية الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة بمحافظة غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٦٠- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧). قطاع التعليم العام للإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسى، **مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية**.

٦١- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠١٧). **القرار الوزارى رقم (٢٥٢)** بشأن قبول التلاميذ ذو الاعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام بالقاهرة ، مصر.

٦٢- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠١٨). **قانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة بالقاهرة**، مصر.

٦٣- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠١٩). الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة، الإدارة العامة للتربية الخاصة، **النشرة التوجيهية الفنية والإدارية للدمج التعليمى**، القاهرة، مصر.

٦٤- وائل كمال الدين مصطفى(٢٠١٢). تصور مقترح لبعض مؤشرات الجودة بمدارس التعليم الملحق بها فصول دمج التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة سوهاج– دراسة ميدانية **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة سوهاج، كلية التربية.

٦٥- يوسف الضبع، سهير أمين (٢٠١٠). فاعلية برنامج أنشطة تربوية فى تحسين مهارات التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة ذوى مشكلات الخجل والأنطواء، **مجلة كلية التربية**، جامعة حلوان، ٨(٤)،٢١٥-٢٨٠.

ثانيًا : المراجع الاجنبية :

66- Ajuwon P. M & Sarraj H . & Griffin-shirely N .&Griffin. Shirely D . & Zhoul . (2015), Including Students who are Visually Impaired in class room.Attiudes of Preservice teachers, **Jounal of Visual Impairment and Blindness**, 2,(109), 131-140.

67- Al-hmouz .H .(2014) Experiences of Students With Disabilities in apublic university in Jordan , **international Journal of Special education**, 29,(1), 1-8.

68- Armstrong, M. (2003). A Handbook of Human Ressources Managnent a Practical . London : Kogan page.

69- Bradshaw, L. and Mundia ,L.(2006): Attitudes to and concerns about inclusive Education : Bruneian in service and Preservice teatchers, in ternational Journal of special education, 21(1), 223-296.

70- Dupoux,E., Hammond, H ; ingalls, L.and wolman,c.(2006) : teacherattitudes Towards students with Disabilities in Haiti , international Journal of special education,21(3),331-378.

71- Farris,Troy K, (2011) . Texas high school principals, attitudes toward the inclusion of students with disabilities in the general education classroom (**Doctor of Education Educational Aministration**). Univeresity of Texas.

72- Hornby,G.(2015) Inclusive spcial Eduction: Development of anew theary for the education of children with special educational needs and Disa bilities, British Jornal of special edication voi.42,n.3p.234:256 Retrived 27/6/2018: from https:// eric.ed.gov/?d.Ej 1075528.

73- Janet w. Frank ,K. (20١6). **Learning disabilities and related disorders, characteristics and teaching strategies**. U.S.A: Library of congress.

74- Lorraine,Wapling. (2016).Inclusive Education and children with Disabilities:Quality education for All in low and Middle income Countries.www/cbm.

75- li G .& Oznacar B . (2015) ,an evaluation on mainstreaming Practices of Primary schools according to the views of school administrators, teachers & Parents , **educational Sciences:** Theary & Practice ,(15), 1317-1332.

76- Sapen- shevin, M (1999).celebrating diversity,creating community; curiculun that honors and builds on differences.lms.stainback 8w.stainback (Eds). Cumiculum considerations in inclusive classrooms; Facilitating leavning for all students,19-21. Baltimore: poul it.Brookespublishingco.

77- Shields, J .(2007) Managing Employee performance and reward, Cambridge Universitypress, uk.